العلاقة بين الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعـــــداد

د/ بسنت عبد المحسن العقباوى

المدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

ملخص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء متغير السمة الشخصية للطالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة مكونة من (٢٤٢) طالبة ممن يدرسون في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٤٣٥) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت الباحثة أداتين للدراسة الأولي اشتملت علي استبانة الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية وتضمن ثلاث مجالات: المجال المعرفي وتضمن (١٥) عبارات، والمجال المهاري وتضمن (١٧) عبارات، والمجال الوجداني وتضمن (٩) عبارات، والأداة الثانية مقياس العوامل الكبرى للشخصية، وأشتمل علي خمس عوامل ، كل عامل تضمن عدد من السمات الأساسية المميزة لها، وجري التأكد من مصداقيه وثبات الاداتين، وتم تطبيق الأداتين على عينة البحث من خلال استخدام Google Forms ، معالجة البيانات احصائيا وتوصل البحث الى عدد من النتائج المرتبة بمدى وعى الطالبات لأبعاد التربية الإعلامية الرقمية وكذلك للسمات الشخصية المنتشرة لدى الطالبات وللعلاقة بينهم . وقدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائجه.

Research Summary:

The aim of the research is to identify the relationship between awareness of digital media education and the personality traits of female student teachers at the Faculty of Early Childhood Education in the light of the variable personality trait of the student. They were randomly selected from the study population of (435) female students, and the researcher used the descriptive survey method, where the researcher used two tools for the initial study, which included a scale of awareness of digital media education and included three areas: the cognitive domain, which included (15) phrases, and the skill domain, which included (17). Phrases, and the affective domain included (9) statements, and the second tool was a measure of the major factors of personality, and it included five factors, each factor included a number of basic distinctive features for it, and the credibility and stability of the two tools were confirmed, and the two tools were applied to the research sample through the use of Google Forms Data processing statistically, and the research reached a number of results arranged in the extent of female students' awareness of the dimensions of digital media education, as well as of the personality traits prevalent among students and for relationship between them. The research presented a number of recommendations and suggestions related to the results of the research.

مقدمة:

يشهد العالم تطورات متلاحقة في التقنيات الرقمية والتي لها دوراً رئيسيا في دفع عجلة التقدم الإنساني من خلال الاستفادة من كافة معطياتها، وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة، ويعد النمو المتصاعد للتقنيات الرقمية نمواً للفرص، حيث أتاحت فرص جديدة متنوعة للتعلم والعمل والإعلام والتفاعل الاجتماعي، تحتاج إلي تخطيط وتوجيه وتنظيم لتحقيق أقصي استفادة من المصادر والطاقات والوقت.

ويمكن القول أن التطور لم يلحق التقنية فقط ، بل هو تطور علمي وفكري واجتماعي، والمسئول الأول عن القفزة الهائلة في العلم والمعرفة، ومن خلاله استطاع المعلمون والمتعلمون أن يستفيدوا منه في جميع المجالات في كل ما هو جديد ومفيد لهم، وفي ظل سيطرة العالم الافتراضي الرقمي علي شتي مجالات الحياة، ومع النمو المتصاعد والأدوات الرقمية، تكمن أهمية التربية الإعلامية الرقمية. (هالة عمر، مروة محمد ،٢٠٢٠). حيث أن الملاحظ لتطور وسائل الاعلام يرى بأنها كثيرة، ومجالاتها متعددة ضربت أعماق المجتمع، فأخذت تغير في أفكار ومعتقدات الافراد إما إيجابا أو سلبا، فإذا كان تغيراً ايجابياً فهذا ما تسعى اليه المجتمعات البشرية للرقى بمعطياتها وأسلوب حياتها إلى الدرجة التي تواكب من خلالها التطور التكنولوجي واذا كان تغيرا سلبياً فهذا يتطلب توعية الافراد من مخاطرها، وبيان أثارها السلبية (عبد الرحمن الشاعر، ٢٠٠٧) . ومما يؤخذ على وسائل الاعلام وخاصة الرقمية عدم الموضوعية وقلة الحياد والمصداقية/ مما يدعو لإيجاد افراد يكون لديهم القدرة على فحص وتمحيص مصداقية المعلومات التي تبثها كافة وسائل الاعلام الرقمي حتى يمكنهم اختيار وانتخاب المحتوى الإعلامي قبل اتخاذ القرار .

حيث أصبح للإعلام الرقمي الجديد تأثيراً قويا وواضحاً علي النشء – خاصاً الأطفال – لتنوعه، وتوظيفه لجميع الجوانب الجمالية والنفسية في جذب الانتباه والتأثير والإقناع ، ولتوافره وسهولة الوصول اليه في كل وقت، مع تميزه بالخصوصية في الاستخدام وتراجع المسؤولية الاخلاقية، والثقافية والاجتماعية عند النشء، فاصبحوا محاصرين بكم هائل من الرسائل الإعلامية التي تقدم – في كثير من الاحيان– مضامين ومعلومات وصور مشوهة يمكن أن تساهم سلباً في منظومة القيم التربوية لدي النشء؛ لأنها تحمل قيماً واتجاهات في كثير من الأحيان مغايرة لقيم

واتجاهات مجتمعاتنا، وفي المقابل لا يملك النشء الجديد منارات إعلامية تمكنه من تحليل ونقد الرسائل الإعلامية ومعرفة السياقات الثقافية التي تحملها تلك الرسائل وبهذا تتضح أن مشكلة التربية والإعلام لا تكمن في تأثير وسائل الإعلام علي النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تبثه هذه الوسائل (فاطمة القرني، ٢٠١٩)

وتكمن أهمية التربية الإعلامية الرقمية لدي معلمات رياض الأطفال في بلوغ الحد الأدنى من المهارات والمواقف اللازمة؛ لتفسير المحتوي الإعلامي البصري والسمعي، الذي أصبح يشكل جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للطفل، ويرتبط الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية كذلك بمعرفة وتقييم المحتوي والرسائل الإعلامية، وفهم التأثيرات الإعلامية، وتشجيع المشاركة النشطة في صنع المحتوي الإعلامي الرقمي للمعلمة بدلاً من الاكتفاء بالمتابعة، بل الفهم الواعي والإدراك السليم لما يبث ولحرية التعامل معه.(أحمد الخزعلة، ٢٠٢٠)

كما أن للتربية الإعلامية الرقمية أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤي والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وقليل من المدارس تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية الرقمية علي الصعيد المدرسي بالرغم من الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها، ويتميز العصر الحاضر بكثافة العناصر الثقافية وسرعة تفاقمها وانتشارها وتداخلها وشدة تأثيرها إلي ضبط هذه التأثيرات وترشيدها وبلورتها في إطار يخدم الأهداف المنشودة.

إن نجاح التربية الإعلامية الرقمية يتطلب جملة من المعايير التي يجب مراعاتها من قبل كل من المدرسة ، الأسرة، المؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني؛ بمعني ضرورة تكامل كل من الأنظمة الرسمية وغير الرسمية لتحقيق أهداف التربية الإعلامية الرقمية، لأن استخدام الإعلام والاتصال لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظم الاجتماعية، والبيئة الاتصالية وسياقاتها (جمال الدين مدفوني،٢٠٢٠)

ويمثل المعلم الحجر الأساس في العملية التعليمية ونجاحها، لذلك عليه دائماً أن يجدد في معارفه، فلم يقتصر دوره علي التلقين، أو الاستظهار ولكن أصبح يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في البحث عن المعرفة واكتسابها ونقلها، ولما كانت معلمة الطفولة المبكرة العنصر الرئيسي في الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية في تلك المرحلة، فإن ذلك يتطلب الاهتمام بإعدادها وتدريبها وتأهيلها

وتزويدها بالكفايات المهنية والمهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية، خاصة وأن سمات الشخصية لدي المعلمات تؤثر بشكل كبير في زيادة أو تقليل اكتسابهن للكفايات العملية المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية، وبما انه يجب الاهتمام بمن يساهم في تشكيل شخصية الأطفال ويتأثرون بها وتؤثر في تشكيل وعيهم وتوجيه سلوكهم، لذا من الضروري أن تكون المعلمة ذات معايير احترافية عالية في فن التعامل والعمل مع الأطفال والتأثير في نمو الطفل المتكامل واتجاهاته بصفة عامة، حيث يجب الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال أثناء دراستها الجامعية بحيث تكون متمتعة بالكفايات اللازمة لإعداد جيل يتعامل مع سلبيات ومخاطر الإعلام الرقمي فكل ما تتمتع به المعلمة من سمات شخصية ينعكس علي شخصية الأطفال وسلوكياتهم (هالة عمر، مروة محمد ،٢٠٢٠).

وتهدف التربية الإعلامية إلي وجود شباب واعيين قادرين علي قراءة وتحليل وتقييم وفهم وإنتاج المحتوي الإعلامي الرقمي، كما أن الشخص الذي لديه مستوي عال من التربية الإعلامية يكون قادر علي تحليل كل من ، المحتوي، والوسيلة، والتأثيرات على المجتمع، والمؤسسات الإعلامية ونمط الملكية بالإضافة إلى انتاج المحتوى الإعلامي الخاص بهم (Hesse & Iane,2003)، حيث اقترح مركز التربية الإعلامية The Center of Media Literacy (2021) خمسة عناصر للتربية الإعلامية لابد للمواطن أن يعرفها عن الإعلام وهم: المحتوي الإعلامي، إعادة تقديم الواقع من خلال بناء محدد، المحتوي الإعلامي له لغات فريدة خاصة به، الجمهور يقوم بمناقشة المعاني، هدف الإعلام هو الربح، كما أن المحتوي الإعلامي به قيم ووجهات نظر غير محايدة، ومما يؤخذ علي وسائل الإعلام في عصرنا الحالي عدم الموضوعية وقلة الحياد والمصداقية، مما دعت الحاجة إلي إيجاد الفرد الذي يمتلك القدرة علي تمحيص مصداقية وأصالة المعلومات التي تصل إليه من كافة وسائل الإعلام حتي تصبح لديه القدرة علي انتقاء وتمحيص المادة الإعلامية قبل اتخاذ القرار، فالمحتوي الإعلامي الان وخاصة الرقمي لا ينتجه المتخصصون في المجال الإعلامي، ولكن أيضا عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر المواقع الالكترونية المختلفة بدون فلترة أو تدقيق، ومن هنا يعد الاهتمام بزيادة وعي الشباب بصفة عامة والطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة بصفة خاصة بالتربية الإعلامية الرقمية مسالة حيوية من أجل التعامل بحكمة مع المجتمع الإعلامي المتغير ووسائطه الرقمية.

ومن الملاحظ في وقتنا الحاضر انخفاض مستوي الوعي الإعلامي لدي الطلبة، وارتفاع معدلات الاستهلاك الإعلامي وتشبع المجتمع بالمواد الإعلامية، وتأثيرات الإعلام علي تشكيل المدركات والمعتقدات والاتجاهات لدي الطلبة.(أحمد الخزاعلة، ٢٠٢٠)، وقد يرجع انخفاض الوعي الإعلامي لدي الطالبة المعلمة لعدد من الأسباب يمكن أن تتمثل في أسلوب وطريقة إعداد الطالبة أثناء دراستها، أو لطبيعة المحتوي الإعلامي نفسه ، أو لسمات الطالبة الشخصية حيث تعتبر مرحلة الحياة الجامعية بداية الحياة الحقيقية للطلاب الذين يعتبرون الركيزة الأساسية في تقدّم وبناء كل مجتمع، فتتشكل فيها شخصية الطالبة المعلمة وإعدادها وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات الحياة الجامعية، ويعتبر موضوع الشخصية من أهم المواضيع التي أهتم به الباحثون في المجال السيكولوجي فقد تناولت عديد من الدراسات سمات الشخصية علي اختلاف منطلقاتها حول الطبيعة البشرية، إذ أن كل طالبة لديها خصائص شخصية تميزها عن غيرها، ويمكن أن توصف هذه الخصائص بأنها تؤثر علي سلوكها وتفاعلها وتعاملها مع الوسائل الإعلامية الرقمية ويرجع ذلك إلي جملة من السمات التي تطبع كل شخصية وتجعلها متفردة في سلوكها وتفاعلها وتعاملها نظرا للفروق الفردية بين البشر(نجلاء عبد الحليم، ٢٠٢١).

حيث حدد Lewis Goldberg السمات الخمس الكبرى للشخصية Big Five Factors Model وهي : الانفتاح Openness و يقظة الضمير Conscientiousness و الانبساطية Extraversion و الطيبة Agreeableness و العصابية Neuroticism ويتم اختصارهم في : OCEAN حيث يتحكم كل عامل من العوامل الخمسة في سلوك الإنسان وميله نحو القيام بسلوكيات معينة أثناء تفاعله مع ما يحيط به من أشياء أو أشخاص آخرين، فعامل الانفتاح يشير إلى ميل الإنسان نحو الفضول للتعرف على الثقافات الأخرى والقيام بتجارب جديدة و تفضيل تجريب الحديث من الخبرات و المهارات، وعامل يقظة الضمير يشير إلى ميل الإنسان نحو الترتيب و الإنجاز و إقرار النظام، وعامل الانبساطية يشير إلى المدى الذي يحب فيه الإنسان الاندماج مع الآخرين والارتباط بعلاقات اجتماعية والميل إلى تبادل الحوار معهم بشكل عام، و عامل الطيبة يشير لمدى قابلية الإنسان واستعداده مد يد العون للآخرين والتعاون والتعاطف معهم، وعامل العصابية ويشير إلى المدى الذي يمكن للإنسان فيه أن يتحكم في انفعالاته واستقراره النفسي

ويسيطر على حماسه واندفاعه وذلك تجاه كل ما يتعرض له الفرد من أشياء أو اشخاص أو مواقف واقعية أو من خلال الواقع الإلكتروني بمواقعه وتطبيقاته ووسائطه. ويتضح مما سبق أن سمات الطالبات الشخصية وفق العوامل السابقة قد تؤثر علي مدركاتهم ووعيهم بالتربية الإعلامية الرقمية لذا فإن البحث الحالي يسعي **لبحث** العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

إن تفضيل الفرد للوسائط الإعلامية الرقمية أو غير الرقمية للتفاعل الاجتماعي أو التواصل يمكن أن يرجع إلى المعتقدات بأن أحد هذه الوسائط أكثر أمانا من غيرها، أو أكثر فاعلية، أو أكثر موثوقية، أو أكثر راحة في الاتصال والتفاعل الشخصي وبناء العلاقات (Caplan,2003)، كما أن تفضيل وسائل التواصل الإلكتروني على الاتصال المباشر وجهاً لوجه Face to Face، يمكن أن يعزى إلى أن الاتصال الرقمي يوفر إمكانية التحكم في الألفاظ والكلمات وأسلوب ومحتوى الرسالة، ويوفر إمكانية أن يعبر الفرد عن عواطفه ومشاعره بقوة بدون قيود، إلا أن الاتصال الرقمي مثلا قد يكتنفه بعض القصور بسبب عدم وجود الشواهد أو الدالات غير الكلامية كلغة الجسد مقارنة بالاتصال المباشر وجها لوجه إذ أن الوسائط الرقمية يمكن أن تبقى المرسل مجهول الهوية وهو ما قد يدفعه إلى مخالفة المعايير الاجتماعية أو الأخلاقية، كما أنه ربما يقلل من الإحساس بالقيود والمسؤولية الاجتماعية نحو الآخرين. إلا أن نموذج Social Identity Model of Deindividuation Effects (SIMDE) يرى أن الاتصال الإلكتروني يتأثر بالهوية الاجتماعية للفرد وبمعاييره وقيمه حتى مع كونه مجهول الهوية (Caplan,2003).

إن تفضيل الاتصال والتفاعل مع الوسائط الإعلامية الرقمية يمكن أن ينشأ بسبب الاعتقاد بسهولة التواصل الرقمي حيث لا يتطلب كثير من التعقيدات كما أنه أقل خطورة وأقل رقابة وجهاً لوجه، كما أن تفضيل وسائل اجتماعية وأكثر خصوصية مقارنة بالاتصال المباشر، اتصال معينة قد يتأثر ببعض العوامل النفسية والشخصية للفرد، ففي (2003) Caplan عن تفضيلات الوسائل الإلكترونية في التفاعل الاجتماعي، أظهرت نتائجها أن الصحة النفسية الاجتماعية يمكنها أن تؤثر على تفضيل الوسائل الإلكترونية للتفاعل الاجتماعي، كما أن الأزمة النفسية الاجتماعية يمكن أن تتأثر بمدى تفضيل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، كما خلصت الدراسة كذلك إلى أن تفضيل

الأفراد للتواصل الاجتماعي وجهاً لوجه يمكن أن يكون له دور مهم بدالاً عن التواصل الاجتماعي المباشر في زيادة الآثار السلبية المرتبطة بإشكالية استخدام الأنترنت.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يعانون من القلق والاكتئاب أو الذين يشعرون بالوحدة يبحثون عن الوسائل الآمنة والأقل تهديدا عن الوسائل المباشرة وجها لوجه فيفضلون استخدام الوسائط الرقمية أكثر من الأشخاص الأصحاء (McKenna et al, 2002) كما أسفرت بعض الدراسات عن وجود علاقة أساسية بين ثلاث صفات شخصية هي الانبساطية والعصابية والانفتاحية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات والمعارف (Zuniga et al.,2002) ولقد ركزت بعض الدراسات على أثر الانبساطية والقبولية والعصابية على طريقة التواصل بين الأفراد، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن طرق معينة للحوار خلال الحياة اليومية يمكن أن يتحدد من خلال الفروق الفردية في الانبساطية والقبولية والعصابية وأن الفروق الفردية في الشخصية تعكس سلوك الأفراد عند التواصل كما تعكس اختيار الأفراد لحالات وظروف الحياة اليومية (Hofmans & Frederickx, 2014) ، في حين ان دراسة Karadag &Kaya (2019) أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مجموع درجات الرغبة في الاتصال وسمة الانبساطية والانفتاحية والمسؤولية، حيث يبين ذلك ارتباط درجة الرغبة في الاتصال الرقمي الاجتماعي وبين السمات الشخصية للفرد، مما سبق يمكن ان توجد علاقة بين الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية وخاصة أنها تعتمد بشكل كبير على وسائل الاتصال الاجتماعي باعتبارها مصدر لنشر وتداول المحتويات الإعلامية والسمات الشخصية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

مشكلة البحث :

العالم اليوم محاصرا بكم هائل من الرسائل الإعلامية خاصة في ظل انتشار الإعلام الرقمي الذي يحمل ثقافات وقيم تتعارض في كثير من الأحيان مع قيم وثقافات مجتمعاتنا العربية، مما كان له أثر في تدمير منظومة القيم التربوية والأخلاقية عند بعض الشباب والمراهقين والأطفال. لذا أصبح لزاما علينا التفكير في الأسلوب المناسب لاحتواء هذا الوضع من خلال التربية الإعلامية التي تعد ثورة جديدة في مجال الإعلام بصفة عامة والرقمي بصفة خاصة، حيث يمكن من خلالها

وضع أسس ومبادئ التعامل مع الرسائل الإعلامية، وتعليم المتلقي أساليب التحليل والتفكير النقدي والانتقائي للرسائل الإعلامية لحمايته من التأثيرات المحتملة خاصة في ظل الرقمنة والحوسبة السحابية.

ويمثل الجمهور المتلقي في هذا المجال العنصر المحوري والجوهري من التربية الإعلامية بهدف الوقوف علي مدي وعيه بالتربية الإعلامية الرقمية وتوعيته وتوجيهه لفهم الثقافة الإعلامية الرقمية التي تتدفق من حوله، وحسن الانتقاء والتعامل معها بصورة راقية، فالهدف الجوهري للتربية الإعلامية هو تشكيل مهارات تساعد على نمو الوعي النقدي لدى الجمهور، والجمهور هنا شريحة هامة ومؤثرة ولها دور فعال في حياة الطفل وهي معلمة رياض الأطفال المستقبلية والتي لها شخصية تتمتع بسمات من الممكن أن تتحكم وتؤثر في مستوي الوعي بمفهوم وخصائص ومهارات وسمات التربية الإعلامية الرقمية .

على جانب أخر من الأهمية فان المحتوى الإعلامي الرقمي في الوقت الحاضر لا ينتجه المتخصصين في المجال الإعلامي فقط، ولكن أيضا عبر الأشخاص العاديين، وأصبحت المعلومات يتم تداولها عبر مواقع الوسائط الرقمية بدون مراجعة وتقنين وتدقيق، وهنا يعد الاهتمام بالوعى بالتربية الإعلامية الرقمية مسألة ضرورية من أجل التعامل مع المتغيرات الكثيرة، حيث أن التربية الإعلامية تزود الشباب بمهارات ومعارف عديدة منها معرفة الحقوق والواجبات وحب الوطن واحترام الاخر ومواجهة المخاطر والتضليل والشائعات ومحاربة الأفكار المنحرفة .

وقد قامت الباحثة بعمل عديد من المقابلات الشخصية مع عديد من الطالبات من خلال مجموعات التركيز للوقوف على آرائهن ورؤيتهن لبعض القضايا المسارة ومدى رؤيتهن لها واستيعابهن لأبعادها وتفسيرهن لبعض المحتويات الإعلامية الرقمية السمعية والبصرية وكيفية تميزهن بين الحقيقة والرأي، وقدرتهن على تحليل المعلومات وتصنيفها والربط بينها وماهيه عناصر الرسائل التي تستقي من الوسائط الإعلامية والمحتوى من استخدامهن للوسائط الإعلامية الرقمية المعتمدة بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت، تبين أن عديد من الطالبات يفتقدن لكثر من الأمور الخاصة بالثقافة الاعلامية وعدم قدرتهن على اصدار الاحكام بصورة موضوعية صحيحة، كما لاحظت الباحثة من خلال المقابلة ضعف مهارات التواصل لدى بعضهن

من الوسائل الإعلامية بالإضافة إلى عدم قدرتهن على وضع التفسيرات والاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية من رسائل المحتوى الإعلامي ، وقد يكون ذلك راجع الى السمات الشخصية للطالبات المعلمات على أساس أن نتائج بعص البحوث والدراسات أشارت الى وجود علاقات بين السمات الشخصية الكبرى وتفضيل وسائل التواصل الاجتماعي ، ومهارات الدراسة وجودة الحياة والدافعية للإنجاز والذات الاكاديمية (عطية المالكى، ٢٠٢٠ ؛ نجلاء عبد الحليم ٢٠٢١؛ سمية عبد الوارث٢٠١٥ ؛ عونية صوالحة، نوال عبد الرؤف٢٠١١)، مما دعي الباحثة لمحاولة السعي من خلال البحث الحالي للتعرف على وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة لان ما تمتلكه من معارف ومهارات واتجاهات نحو المحتويات الإعلامية سيتوقف عليه ادائهن وسلوكهن نحو الاستفادة منها في أهم مرحلة من مراحل تعليم الافراد وهى ومرحلة الطفولة المبكرة . ويدعم ذلك دراسة هناء سعيد (٢٠١٦) دراسة هدفت الى الكشف عن واقع مساهمة المعلمات في الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لعينة من الطالبات وبعد تحليل بيانات البحث توصلت الباحثة إلى أن استخدام الطالبات لوسائط التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت لم يكن لأغراض علمية أو تعليمية وأن مساهمة المعلمات في التربية الإعلامية المتعلقة بالإنترنت من وجهة نظر الطالبات كانت منخفضة .

مما سبق تتضح الحاجة لمعرفة العلاقة بين الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية، الانبساطية ، الانفتاحية، الطيبة، يقظة الضمير)، على أساس البحوث والدراسات السابقة التي أشارت الى وجود علاقة بينهما كانت في ظل ظروف محددة . بالإضافة الى ندرة الدراسات والبحوث في ضوء –علم الباحثة –والتي بحثت العلاقة بين مستوي الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية الكبرى للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

لـــذا تتلخص مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل الرئيس:

ما العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

أسئلة البحث:

تنبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما مدي وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بأبعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني) ؟

٢- ما العلاقة بين ابعاد الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني)؟

٣- ما السمات الشخصية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟

٤- ما أثر السمة الشخصية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة على ابعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن :

- وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالمعارف والمهارات المرتبط بالتربية الإعلامية الرقمية واتجاهاتهن نحوها .
- العلاقة بين ابعاد الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني).
- تحديد درجة السمات الخمس الكبرى للشخصية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .
- أثر السمة الشخصية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة علي الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية.

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلى:

الأهمية النظرية :

- يعرض البحث الجوانب المرتبطة بأبعاد التربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة وكفاياتها المعرفية والمهارية والوجدانية .
- إن استخدام وسائل ووسائط الاعلام الرقمية في مجال الطفولة المبكرة لا زال في مراحله الأولى ، ومن ثم يصبح التعرف على مدى وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة من الأمور التي قد تسهم في تقويم الطالبات في هذه المرحلة الجامعية .
- تزويد القائمين على تطوير واعداد برامج ومقررات الطالبات في كليات التربية للطفولة المبكرة بمدى المام الطالبات بكفايات التربية الإعلامية لوضعها في الاعتبار عند تطوير اللوائح والمقررات والبرامج .
- عرض البحث لبعض المهارات المتطلبة للتربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات التي يمكن تضمينها في مقرراتهم وبرامجهم .
- بيان العلاقة بين كفايات التربية الإعلامية الرقمية وواقع المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية للطالبات المعلمات في كليات التربية للطفولة المبكرة.
- الاستفادة مما يكشف عنه البحث من نتائج في إجراء بحوث مماثلة في مجالات أخرى .
- تحديد العلاقة بين السمات الكبرى للشخصية وأبعاد الكفايات المتطلبة للتربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات .

الأهمية التطبيقية :

- إعداد أداة للتعرف على أبعاد التربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة يتضمن الحد الأدنى من الكفايات المتطلبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية المرتبطة بالتربية الاعلامية في مجال الطفولة المبكرة قد تسهم في إثارة اهتمام الباحثين ببعض قضايا التربية الاعلامية .

- إن اتجاه الطالبات المعلمات نحو توظيف الوسائط الإعلامية الرقمية قد يحدد نجاح أو فشل هذه الوسائط في تحقيق الأهداف المنشودة ومن ثم يصبح التعرف على اتجاهاتهم من الأمور التي تسهم في توضيح مدى نجاح الوسائط الإعلامية الرقمية في تحقيق أهدافها .
- تزويد القائمين على تطوير واعداد برامج ومقررات الطالبات في كليات التربية للطفولة المبكرة بمدى المام الطالبات بكفايات التربية الإعلامية لوضعها في الاعتبار عند تطوير اللوائح والمقررات والبرامج .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

-المكانية : كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية.

-البشرية : الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنوفية وعددهم ٢٤٢ طالبة معلمة.

- الموضوعية : التربية الإعلامية الرقمية، سمات الشخصية .

- **مصطلحات البحث :**

- **التربية الإعلامية الرقمية :**

القدرة علي استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج وتقييم المحتوي الاتصالي والتي تحتاج إلي مهارة ذهنية وتقنية (American Library-association).

ويعرف البحث الحالي التربية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على أنها تزويد الطالبات بالمعارف والمعلومات الصحيحة للتعامل المناسب مع وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الرقمية، من خلال نقد المواد والمحتوى الإعلامي وفحصة بالطريقة السليمة والعمل على التعامل معه وتطويره بطريقة إيجابية تسهم في تطور المجتمع التعليمي في مؤسسات رياض الأطفال وازدهارها، وبيان أهداف ومقاصد بعض الوسائل الإعلامية الرقمية من خلال نشرها الأفكار السلبية واثارة الفتن بين أفراد المجتمع على كل المستويات .

- مستوى وعى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة:

عرفت حنان عثمان (١٩٩٨) الوعي إجرائيا بأنه إدراك الفرد لموقف أو ظاهرة ما تحدث في محيطة الحيوي ويؤثر عليه ، كذلك إدراكه للمشكلات الرئيسية من حيث أسبابها آثارها ووسائل علاجها وكيفية الوقاية منها .

ويرى عبد الحافظ سلامه (١٩٩٨) أن الوعي هو أن يدرك الإنسان ما حوله في هذا العالم باستخدام الحواس ليفهم الأشياء والأحداث ، وتمثل حواس الإنسان أدوات إدراك التي تسبق عملية الاتصال الذي يؤدى بدورة إلى التعلم .لذلك يعرف الوعي إجرائيا في هذا البحث بأنه يتضمن وعي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتربية الإعلامية الرقمية لإدراك أهمية التربية الإعلامية الرقمية في مجال الطفل بحيث يتوفر حد أدنى من المعرفة بكيفية توظيف التربية الإعلامية الرقمية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدامها في التربية الإعلامية الرقمية، ويقصد بها درجة معرفة ومهارة واتجاه الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة والتي ستقيس مدى الاستجابة من خلال الأداة المعدة لهذه الغاية في البحث الحالي (مقياس الوعى بالتربية الإعلامية) .

- سمات الشخصية للطالبة المعلمة:

تعرف بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت نسبياً ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفسيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٢).

وتعرف كذلك بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (الموروثة والمكتسبة) التي تميز الشخص عن غيره (حامد زهران،٢٠٠٥).

ويعرفها البحث الحالي على أنها كل معقد نتيجة تفاعل مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية سواء كانت موروثة أو مكتسبة، وحاصل جميع الميول والاهتمامات والاتجاهات والمعتقدات والقيم والاستعدادات، وتتمز بالثبات النسبي وقابلية التغير، وتشكل نظاما متكاملا ينتج عنه مجموع

طبائع وخصال تميز الطالبة المعلمة عن غيرها وتنعكس على تفاعلها مع البيئة بشكل عام ومع الوسائل الإعلامية الرقمية وذلك على مستوى الوعى والفهم والادراك والسلوك والتصرفات مما يعطى طابعاً محددا للكيان المعنوي للطالبة المعلمة . وتعرف اجرائيا من أبعادها بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المعلمة من خلال استجابتها على جميع فقرات أبعاد الشخصية الرئيسية لمقياس العوامل الشخصية الكبرى المحدد في البحث الحالي .

- الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة:

وهن جميع الطالبات المسجلات والتي يدرسن في كلية التربية للطفولة المبكرة في جامعة المنوفية خلال الفصل الدراسي الأول (طالبات الفرقة الرابعة) للعام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م بتخصص معلمة رياض الأطفال .

الاطار النظري للبحث :

أولا: التربية الإعلامية الرقمية و الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة

مفهوم التربية الإعلامية الرقمية:

تعددت التعريفات لمصطلح التربية الإعلامية , Media Education و اختلفت في تحديد اهم عناصرها و اكثر التعريفات شمولا للتربية الإعلامية حسب توصيات مؤتمر فيينا عام ١٩٩٩م بانها : (تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي ، و تشمل الكلمات ، و الرسوم المطبوعة ، و الصوت ، و الصور الساكنة و المتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات ، و تمكن افراد المجتمع من الوصول الي فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم ، و الطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثمة تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الاخرين (اليونسكو ، ١٩٩٩) . وفيما يلي سنعرض لاهم تلك التعريفات :

التربية الإعلامية وهي : القدرة علي الوصول الي وسائل الاعلام ، والفهم والتقييم الناقد للمضامين الإعلامية، مع القدرة علي انتاج مجموعة متنوعة من الرسائل في العديد من السياقات (الاتحاد الأوروبي للتربية الإعلامية ، ٢٠٠٤) ، وعرفها (معهد الثقافة الإعلامية بالولايات المتحدة الامريكية) بأنها : الإطار العام الذي يسمح للمتلقي بالقدرة علي الوصول الي الرسائل الإعلامية

بأشكلها كافة ، و القدرة علي تحليلها و تقيمها وانتاجها ، علي الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل ، بدءا من الوسائل المطبوعة و انتهاء بشبكة الانترنت (مكتب التربية العربي ،٢٠١٣) . يتضح لنا من التعريفات السابقة ان مفهوم التربية الإعلامية الرقمية القدرة علي استخدام المعلومات والتكنولوجيا لإنتاج وتقييم المحتوي الاتصالي والتي تحتاج إلي مهارة ذهنية وتقنية (American Library-association).

نشأة التربية الإعلامية الرقمية:

بداية ظهور مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الاعلام بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي ترجع الي ستينيات القرن الماضي، وخلال السنوات الأربعين الماضية تطورت التربية الإعلامية من اهتمام هامشي الي حركة إعلامية و سرعان ما تم تضمين التعليم و التعلم حول وسائل الاعلام في مناهج التدريس بالجامعات في الكثير من دول العالم، وأصبحت التربية الإعلامية مقترنة بالتساؤل: " ما الذي يتعلمه الناس وبخاصة الشباب والمراهقين والأطفال من وسائل الاعلام ؟ "، ومع الدخول في عصر الانترنت اصبح الشباب يعيشون في العالم الرقمي بمواقعه وتطبيقاته وعالم التواصل الاجتماعي والثقافي والفكري ويقضون الكثير من الوقت في التعامل مع وسائل الاعلام.(عبير أبو الحسن، ٢٠١٩).

ولم يعد كافيا الاهتمام فقط بالتربية الإعلامية الخاصة بوسائل الاعلام التقليدية وكان لابد من الاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية واتجه اهتمام عدد كبير من الباحثين اليها و قد يرجع ذلك الي عدة أسباب منها : انتشار استخدام هذه المواقع والتطبيقات بين جميع فئات المجتمع وخاصة الشباب، سهولتها وسرعتها واستخدامها في جميع مناحي الحياة، وتأثر الجمهور بها، ولحماية المستخدمين من الاخبار والمعلومات المضللة وأخيرا لأن المستخدم لم يعد مستهلكا للمحتوي الإعلامي فقط عبر هذه المواقع ولكنه أيضا منتجا لذلك المحتوي، وأصبحت القيم والعلاقات الاجتماعية تتأثر بدرجة كبيرة بالإعلام واتجهت اهتمامات باحثي و دارسي الإعلام والتعلم الي ما اطلق عليه التربية الإعلامية الرقمية(ريهام يوسف،٢٠١٩) .

أهمية التربية الإعلامية الرقمية وأهدافها:

تتمثل أهمية التربية الإعلامية الرقمية في عدد من النقاط أهمها:

- المساهمة في رفع الوعي الإعلامي والتعامل المتأني والناقد والمدروس مع المضامين الإعلامية الرقمية.
- تساعد الأفراد علي اكتساب المهارات اللازمة لإدراك ما يسوقه الإعلام الرقمي.
- تساهم في مسح المجال للأفراد لإنتاج المضامين الإعلامية الرقمية التي تعكس أخلاق المجتمع وتوجهاته وثقافته.
- تساعد التربية الإعلامية الرقمية علي تكريس مبدأ الحوار داخل المجتمع.
- المساهمة في محو الأمية الإعلامية الرقمية للأجيال القادمة.
- لها دور فعال في انتقاء الرسائل الإعلامية الرقمية وتحليلها وتقبل الإيجابي منها ورفض كل ما هو سلبي ويهدد قيم ومعتقدات الفرد والمجتمع.

بينما تكمن أهداف التربية الإعلامية الرقمية في:

- الأهداف العقلية والمعرفية وتتمثل في تدريب المتعلمين علي (أساليب مبتكرة في جمع المعلومات واستخدامها عند الحاجة– التفكير المنطقي والعلمي والنقدي– توظيف وسائل الإعلام في حل المشكلات– تنمية القدرات العقلية خاصة الإدراك والتفكير واللغة).
- الأهداف النفسية والوجدانية وتتمثل في: (توظيف الاستعداد والدافع لانتقاء الوسيلة الإعلامية المناسبة– الشعور بالرضا والطمأنينة عند الاستخدام للوسيلة الإعلامية بشكل سليم وأخلاقي ومفيد– تنمية اتجاه المتعلمين بما يتفق والقيم الدينية والثقافية والاجتماعية لهم). (نور الهدي، فتحية بليدية، ٢٠١٨).

مهارات التربية الإعلامية الرقمية:

تعد التربية الإعلامية مهارة من المهارات المستمرة مدي الحياة Life – Long Skill ليس فقط للصغار و لكن للكبار أيضا سواء كانوا اباء أو معلمين أو ممارسين، حيث أنها تعتبر وسيطا للتغير . Agent of Change وبذلك فهي تحتاج الي تطوير و ممارسة مستمرة . غير

ان التربية الإعلامية أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح (مهارات التعامل) حيث يهدف الي اعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم ، و حسن الانتقاء و التعامل معها ، و المشاركة فيها بصورة فعالة .

و مع التطور التقني الهائل و الذي انعكس علي مفهوم التربية الإعلامية ليمتد و يشمل العناية بالوعي بالتربية الإعلامية الرقمية و المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية وكذلك السمات (هاني محمود ٢٠٢٠). وقد حدد Lin, et al(2018) المهارات المتطلبة للتربية الإعلامية الرقمية فيما يلي :

- اللعب : القدرة علي التجربة مع المحيطين لحل المشكلات .
- الأداء : القدرة علي تبني هوايات متعددة بهدف الاكتشاف .
- المحاكاة : القدرة علي تفسير و بناء نماذج تفاعلية من الواقع .
- التوافق : القدرة علي تجربة الدمج بين المحتوي الإعلامي ليكون ذي معني محدد .
- تعدد المهام : القدرة علي مسح الواقع و التركيز علي تفاصيل محددة وهامة .
- المعرفة المتعددة : القدرة علي التفاعل مع الأدوات المختلفة لزيادة القدرات المعرفية .
- الذكاء الجمعي : القدرة علي التحقق من المعلومات المتاحة .
- التنقل : القدرة علي التنقل للبحث عن المعلومات بين اكثر من وسيلة .
- التواصل : القدرة علي البحث عن وتقيم و نشر المعلومات .
- التفاوض : القدرة علي السفر بين المجتمعات المختلفة و التعرض لوجهات نظر متعددة و البحث عن بدائل .
- التصور : القدرة علي فهم وخلق المحتوي الإعلامي و التعبير عن الذات (Carlos, et , al , 2018) .

اما هوبس Hobbs (2010) فقد حدد المهارات اللازمة للتربية الإعلامية الرقمية في خمس مهارات أساسية وهي : التمكن من الاستخدام : ويقصد به القدرة علي استخدام التكنولوجيا بمهارة ومشاركتها مع الاخرين ، تحليل و تقويم و يقصد به القدرة علي نقد المحتوي و تحليله و التأكد من مصداقيته و توقع التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقعة . الخلق : وهي القدرة علي تكوين و خلق

محتوي إعلامي و قدرة الشخص علي التعبير مع الوعي بالهدف و الجمهور و كيفية تكوين المحتوي ، الانعكاس او تطبيق المسئولية الاجتماعية : و هو القدرة علي تطبيق المسئولية الاجتماعية و المبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوي المقدم ، و أخيرا السلوك او اتخاذ المبادرات و يقصد به العمل بشكل فردي و جماعي لنشر المعلومات و حل المشكلات من خلال المشاركة في المجتمع و العمل التطوعي و المبادرات و غيرها (Dalton , 2017؛ ريهام سامى، ٢٠١٩). وتتلخص في: مهارة الوصول Access ، مهارة التحليل والتقييم Analyze, Evaluate ، مهارة تطبيق المسئولية الاجتماعية Reflect، مهارة المبادرات وخلق منصات رقمية ACT، مهارة خلق المحتوي Create.

المهارات الأساسية في التربية الإعلامية: أشارت فاطمة القرنى (٢٠١٩) إلى عدد من المهارات الأساسية في التربية الإعلامية منها: ومهارة الدخول إلي الرسالة الإعلامية، ومهارة تحليل الرسالة الإعلامية، ومهارة نقد الرسالة الإعلامية، وتقويم وتقدير الرسالة الإعلامية، القدرة علي الإنتاج والابتكار والمشاركة .

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة الكشف عن الوعى بالتربية الإعلامية بشكل عام لدى طلبة الجامعة، حيث تبين من خلال البحث عدم وجود دراسات تناولت مستوى وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة وخاصة في المستوى الجامعي لطالبات كليات التربية للطفولة المبكرة في مصر، وتم الرجوع الى عدد من الدراسات المرتبطة بالتربية الإعلامية بشكل عام منها دراسة ليلي البيطار، علياء العسلي (٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف على مستوى الاهتمام بالتربية الإعلامية ومفاهيمها في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المناهج الفلسطينية حيث استعرضت الدراسة ثلاثة ابعاد لتحليل الكتب تناول البعد الأول مصادر الاعلام والحصول على الاخبار والمعلومات والبعد الثاني تناول الوظائف الإعلامية التي تناولتها الكتب، والادوار التي قامت بها التربية الإعلامية المتضمنة في الكتب لإعداد شخصية المتعلمين واكسابهم للكفايات الإعلامية (المعارف / المهارات/ الجوانب الوجدانية ، وكشف الدراسة عن التركيز على بعض جوانب التربية الإعلامية في حين كان هناك اغفال لعديد من المعارف والمهارات المتطلبة للتربية الإعلامية من خلال تحليل الكتب .

اما دراسة طلال عقيل (٢٠١٠) والتي هدفت الى التحقق من تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي المسحي لعينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ ٢٠٩ ، وكشفت نتائج الدراسة عن رؤية أعضاء هيئة التدريس بضرورة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة جدا وخاصة أعضاء هيئة التدريس القائمين على التدريس للكليات الإنسانية، ودراسة خلود الحصاونة (٢٠١٢) والتي هدفت للكشف عن واقع التربية الإعلامية في بعض المدارس الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة، حيث اجرت الدراسة على عينة من الطالبات بلغ عددهن ١٠٠ طالبة تم اخيارها بطريقة عشوائية وقامت الدراسة بتطبيق استبانة عن واقع التربية الاعلامية في المدارس الخاصة والعوامل المؤثرة على التربية الإعلامية وبينت النتائج أن الوعى بالتربية الاعلامية يرتكز على التربية الإعلامية المرتبطة بالعملية التعليمة فقط، وأشارت الدراسة بضرورة بحث الوعى بالتربية الإعلامية في مراحل تعليمية أخرى . وأجرت مها أبو المجد (٢٠١٢) دراسة لوضع تصور للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوى في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، وقدمت هذا التصور بعد بحث واقع التربية الإعلامية في التعليم العام الثانوى والتي اشارت إلى افتقار المقررات لما يدعم تنمية متطلبات وابعاد التربية الإعلامية، بالإضافة الى ضعف ثقافة المعلمين والمعلمات بالتربية الإعلامية .

واجرى أحمد على، محمود مسلم، عبد السلام عزيز (٢٠١٧)استهدف تأصيل مفهوم التربية الإعلامية، وبيان أهميتها، ومدى حاجة طلاب الجامعة إليها بصفة خاصة، وأفراد المجتمع بصفة عامة، مع إلقاء الضوء على الوعي بها، وكيف يمكن تنمية مستوى وعي طلاب الإعلام التربوي بهذه التربية، من خلال تحليل أدبيات المجال والبحوث السابقة، وفي ضوء المعايير الأكاديمية المناسبة؛ تمهيدا لبناء البرنامج أو المقرر المزمع للتربية الإعلامية . ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي، في مراجعة البحوث والكتابات التربوية والأكاديمية، ذات العلاقة بكل من : الوعي، والتربية الإعلامية، والمعايير الأكاديمية وأكد البحث الحالي على ضرورة "التربية الإعلامية"، في الوعي بمضامين الإعلام وفي تعزيز قدرات طلاب الجامعات؛ لفهم وتحليل ما تقدمه وسائل الاتصالات التكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة في هذا المجتمع المعلوماتي. كما يوصي بأهمية

دراسة مستوى وعي طلاب الجامعة بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية المناسبة، مع استبيان آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية والإعلام، حتى يمكن تقديم برنامج متكامل لمقرر التربية الإعلامية، ويكون مناسبا لطلاب الإعلام التربوي بصفة خاصة ولطلاب الجامعات بصفة عامة، والذين أشاروا الى ضرورة واهمية تقديم مقررات تتضمن ما يرتبط بالتربية الإعلامية .

وأجرت هناء سعيد (٢٠١٦) دراسة هدفت الى الكشف عن واقع مساهمة المعلمات في الصف الأول الثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لعينة من الطالبات وبعد تحليل بيانات البحث توصلت الباحثة أن استخدام الطالبات لوسائط التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت لم يكن لأغراض علمية أو تعليمية وأن مساهمة المعلمات في التربية الإعلامية المتعلقة بالإنترنت من وجهة نظر الطالبات كانت منخفضة . اجرت ايمان علي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تطبيق التربية العالمية بالجامعات المصرية، وهي دراسة وصفية، تعتمد على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة من ٢٠٠مفردة من النخبة الأكاديمية بكليات الاعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وتمثلت أدوات البحث في استبانة، وكانت أهم النتائج ما يلي – :جاءت أفضل طريقة لتدريس التربية العالمية للطالب هي: ورش العمل، والمناقشة والحوار، وتبادل وجهات النظر بن الطاب والمعلم، والتجربة الفعلية من خلال إنتاج مواد إعلامية يشارك بها الطالب، بينما جاءت طريقة الإلقاء من خال محاضرات يلقيها المعلم للطالب فى مؤخرة طرق التدريس، و أشارت النتائج إلى أن أكثر المخاطر التي تراها النخبة الأكاديمية للتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الاعلام هي: تحفيز الغرائز الجنسية، و«تحفيز الميول العدوانية، وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع»، والتأخر فى الدراسة، وهدم القيم الاجتماعية والدينية، واللامبالاة السلبية.

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث فإن البحث الحالي تشابه مع الدراسات السابقة في موضوع التربية الإعلامية في المراحل التعليمية المختلفة الا أن البحث الحالي يركز على التربية الإعلامية الرقمية ومستوى وعيها لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في

ضوء السمات الشخصية الكبرى للطالبات . كما أن البحث الحالي استفاد من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث (الاستبانة) الخاصة بقياس مستوى الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة

سمات التربية الإعلامية الرقمية:

حدد كينسلاهتى واخرون Kynaslahti, et al.(2008) سمات التربية الإعلامية الرقمية في الرغبة في المشاركة: ويقصد بها الدافع لمشاركة الخبرات مع الأخرين وذلك لإفادة الأخرين، الأنشطة الجمعية: ويقصد بها المشاركة في انتاج جماعي والتفاعل مع الغرباء أو اشخاص غير معروفي الهوية و الحرص عند نشر المعلومات الخاصة بالمستخدم في منتديات عامة، قوة المعلومة: وهي القدرة علي التعرف علي مصدر المعلومة والتميز بين ما هو موثوق فيه وما هو مضلل، المستخدم كمنتج: وهو التحول من مستخدم سلبي إلي مشارك إيجابي ومحرر ومنتج مع إدراك نوعية المعلومات المناسبة للمجتمع، التحري عن مصداقية المعلومات: وذلك من خلال التفكير النقدي للمعلومات والتساؤل الدائم في مدي صحتها(ريهام سامى، ٢٠١٩).

ومن أهم الجوانب التي ينبغي الاهتمام بها لدي الطالبة المعلمة هو بناء الشخصية، في جميع الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية بصورة متكاملة، وعدم التركيز علي جانب واحد واهمال الاخرين، ولا يتحقق هذا الا بتفعيل العملية التربوية وتحسين أدائها من خلال توفير كل ما تتطلبه تلك العملية لبناء جيل متوافق نفسيا واجتماعيا قادر علي تجاوز العقبات والصعوبات التي تواجهه، متمتعا بالوعي بمفهوم ومهارات وسمات التربية الإعلامية الرقمية ملم بطرق وأساليب التعامل معها قادر علي التمكن من انتقاء المناسب منها ورافض ومواجه كل ما هو سلبي وغير متوافق مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع.

ثانيا: السمات الخمس الكبرى للشخصية لدي الطالبات المعلمات .

تعتبر مرحلة الحياة الجامعية بداية الحياة الحقيقية للشباب الذين يعتبرون الركيزة الأساسية في تقدّم وبناء كل مجتمع، فتتشكل فيها شخصية الطالبة المعلمة وإعدادها وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات الحياة الجامعية، ويعتبر موضوع الشخصية من أهم المواضيع التي أهتم به الباحثون في المجال السيكولوجي فقد تناولت عديد من الدراسات سمات الشخصية علي اختلاف منطلقاتها حول

الطبيعة البشرية، إذ أن كل فرد لديه خصائص شخصية تفرده عن الاخر ويمكن ان توصف هذه الخصائص بأنها تؤثر علي كيفية الاستجابة للبيئة ويرجع ذلك إلي جملة من السمات التي تطبع كل شخصية وتجعلها متفردة في سلوكها وتفاعلها وتعاملها نظرا للفروق الفردية بين البشر(نجلاء عبد الحليم، ٢٠٢١)، وتشير الدراسات إلي تعدد سمات الشخصية وتنوعها ولقد قدم علماء النفس تعريفات متعددة للشخصية، ويمكن أن نستنتج من هذه التعريفات بعض المؤشرات التي تحدد سماتها كالآتي:

- الشخصية هي كل ما يميز الفرد عن غيره، وقد يوجد تشابه بين بعض الجوانب المكونة لها، ولكن لا يوجد تطابق بين الشخصيات.
- الشخصية تحدد فاعلية الفرد و تأثيره في مختلف نواحي حياته.
- تستمد الشخصية مقوماتها الأساسية من القدرات والإمكانات الموروثة والمؤثرات البيئية المحيطة.
- تتكون الشخصية من عوامل مختلفة وهذه العوامل تتفاعل فيما بينها تفاعلاً ديناميكياً مستمراً.
- قد تتغير الشخصية وتتطور في مراحل نمو الفرد المختلفة و من الممكن إدخال تغيير وتحسين على بعض جوانبها.

وبالرغم من النظريات العديدة التي قدمها العلماء لتفسير الأبعاد الحاكمة لسمات الشخصية الإنسانية، من نظريات للأنماط (Type Theories) وأخرى للسمات (Trait Theories) و نظريات دينامية أو تحليلية (Analytical &Dynamic) و المنحى السلوكي (Behaviorism) والمنحى الإنساني (Humanism) ونظريات التعلم الاجتماعي (Social Learning) و النظريات الموقفية (Situationism) والنظريات التفاعلية (Interactionism) إلا أنها جميعاً لا تخرج عن المناحي الكبرى الثلاث وهي: منحى الأنماط . (Type Approach)، منحى السمات أو العوامل. (Trait –or– Factor Approach)، منحى التحليل الدينامي.(Analytical Dynamic Approach)، وتوصل عديد من الباحثين المتخصصين في علم النفس الى دلائل محددة للشخصية استناداً إلى المنحى النظري للأنماط Traits Theoriesمن أشهرها القائمة التي طرحها Eysenck

والتي تضمنت أربعة عوامل يعتقد أنها الحاكمة لسمات الشخصية الإنسانية و هذه العوامل هي: عامل الانبساط – الانطواء، وعامل العصابية وقوة الشخصية، وعامل الذهانية والسواء، وعوامل الذكاء (أحمد جبر، ٢٠١٢).

نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية .

يعتبر موضوع الشخصية من الموضوعات الهامة لدى كثير من علماء النفس، حيث اهتموا بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها، وقد تعددت الآراء في تحديد طبيعتها ومكوناتها الأساسية، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها وذلك وفقاً لاختلاف المنطلقات النظرية لعلماء النفس، كما اختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن وصف أيه شخصية بناء عليها، ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبر للشخصية لكوستا وماكري من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية في العصر الحالي، ويهدف الى تجميع سمات الفرد في أبعاد أساسية، وهو من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً، حيث تناولته عديد من الدراسات في مجال الشخصية وعلم النفس الصناعي، والاجتماعي، والإكلينيكي (عطية المالكى، ٢٠٢٠). وفيما يلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع توضيح سمات وخصائص كل عامل من هذه العوامل وعلاقته المتوقعة مع ابعاد التربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وفي ما يلي استعراض مكونات (ابعاد) الشخصية علي النحو التالي :

العصابية (Neuroticism) ومن خصائصها وسماتها : سمة "القلق" Anxiety: الخوف والنرفزة و الهم و الانشغال و سرعة التهيج ، وسمة" الغضب" Anger: وهي حالة الغضب الناتج عن الاحباطات، سمة "العدائية" Hostility: هي الناتجة عن كبت مشاعر الغضب ،سمة" الاكتئاب" Depression: ويكون الفرد انفعاليا منقبض أكثر منه مرحا ويؤدي ذلك الي الهم، والقلق، والانفعالية الدائمة ، و الحالة المزاجية القابلة للتغير، سمة الشعور "بالذات–Self consciousness": أي الشعور بيقظة الضمير أو الشعور بالإثم ، و الاحراج و الخجل ، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور امام الاخرين في صورة مقبولة ، سمة "الاندفاع " Impulsiveness: وهي عدم القدرة علي ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر، والقلق و سرعة الاستشارة ، سمة "الإنعصاب " Stress: و " القابلية للإنجراح " Vulnerability: وهو عدم

قدرة الفرد علي تحمل الضغوط ، وبالتالي يشعر الفرد باليأس ، والاتكال ، وعدم القدرة علي اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة (بدر الأنصاري، ٢٠٠٢)..

الانبساطية (Extraversion) ومن خصائصها وسماتها : سمة "الدفء أو المودة" Warmth: ويعرف صاحب هذه السمة بأنه ودود، وحسن المعشر ولطيف، ويميل إلي الصداقات. سمة الاجتماعية" Gregariousness" :ويكون الفرد محبا للحفلات، وله أصدقاء كثيرون، ويحتاج إلي الناس حوله يتحدث معهم، ويكون ساعياً للإثارة– يتصرف بسرعة دون تردد. سمة " توكيد الذات" Assertiveness: ويكون الفرد في هذه السمة محباً للسيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس والزعامة، ويتكلم دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها. سمة النشاط " Activity" : ويكون الفرد متسما بالحيوية، وسرعة الحركة، محباً للعمل، سريعاً في إنجازه، ويكون احياناً مندفعاً. سمة " البحث عن الإثارة" Excitement–Seeking: ويكون الفرد مغرماً بالبحث عن المواقف المثيرة والاستفزازية، ويجب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة. سمة " الانفعالات الإيجابية" Positive Emotions : ويشعر الفرد بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل (احمد جبر، ٢٠١٢).

الانفتاح (Openness) ومن خصائصها وسماتها : سمة الخيال "Fantasy" :يكون لدي الفرد تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، ويكون عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، وكثرة أحلام اليقظة لديه ليست هروباً من الواقع، وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته، والتي تعتبر جزءاً مهما في حياته وتساعد علي البقاء، والاستمتاع بالحياة. –سمة " الجمالية Aesthetics" : ويكون الفرد محباً للفن، والآدب، ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات. سمة " المشاعر Feelings": فيقوم الفرد بالتعبير عن الحالات النفسية والانفعالات بشكل أقوي من الأخرين، ويكون متطرفاً في هذه الحالة بحيث يشعر بقمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلي قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفيزيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. سمة " الانفعال Actions" : وهي رغبة الفرد في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلي أماكن لم يسبق زيارتها في السابق، ويجب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، ويكون لديه الرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة. سمة "الأفكار

Ideas": ويكون الفرد متسماً بالانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد والابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. –سمة " القيم Values" : يميل الفرد إلي إعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المتفتح للقيم نجده يوكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها، علي حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم.

الوداعة (Agreeableness) : ويتصف هذا العامل بالسمات التالية : سمة " الثقة "Trust" : ويشعر الفرد بالثقة تجاه الأخرين، وهو واثق في نفسه، ويشعر بالكفاءة، وجذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، ويثق في نوايا الأخرين. سمة "الاستقامة Straightforwardness": ويكون الفرد مخلصاً، ومباشراً، وصريحاً، ومبدعاً، وجذاب. سمة " الإثار Altruism" : يحب الفرد الأخرين، ومتعاون، ويقوم بالمشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الأخرين. –سمة الإذعان أو القبول" Compliance" :يقمع الفرد المشاعر العدوانية، ويميل للعفو والنسيان تجاه المعتدين، والاعتداء أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. –سمة " التواضع Modesty" : ويكون الفرد متواضعاً، غير متكبر، ولا يتنافس مع الأخرين. سمة اعتدال الرأي Tender–Mindedness" : يكون الفرد متعاطفاً مع الآخرين ومعيناً لهم، ويدافع عن حقوق الأخرين.

التفاني (Conscientiousness) : يتصف هذا العامل بالسمات التالية : سمة " الاقتدار أو الكفاءة Competence" : يكون الفرد بارعاً، وكفؤا، ومدركاً ومستبصراً، أو حكيماً ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة. –سمة "التنظيم Order": الفرد هنا مرتب ومهذب، وأنيق ويضع الأمور في مواضعها الصحيحة. –سمة " الالتزام بالواجبات Dutifulness" : يكون الفرد ملتزماً بما يمليه عليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. –سمة " النضال في سبيل الإنجاز Achievement Striving " : يكون الفرد هنا مكافحا، طموحاً، مثابراً، مجتهداً، ذا أهداف محددة في الحياة، مخططاً، جاداً. سمة " ضبط الذات Self–Discipline" : وهي القدرة علي البدء في عمل ما أو مهمة ما، ومن ثم الاستمرار حتي إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل، والقدرة علي تدعيم الذات من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة لتشجيع من قبل الأخرين. سمة " التأني أو

الرويـة Deliberation" : وهـي النزعـة للتفكيـر قبـل القيـام بـأي فعـل، ولـذلك يتسـم الفـرد بالحـذر والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل (بدر الأنصاري، ٢٠٠٢).

ومما يؤخذ على نظريات السمات استخدامها الاختبارات النفسية لتحديد وقياس هذه السمات الا أن هذه المقاييس والاختبارات قد يتأثر صدقها وثباتها بالعوامل النفسية للفرد، وكذلك قد توجد سمات أخرى عامة وليس فقط السمات المذكورة في هذه النظريات، وتختلف الطالبات وفقاً لسمات شخصياتهن مثل اختلاف مستوياتهن في العوامل الخمسة الكبرى، والتي قد تتفاوت كذلك بناءا على الفروق الفردية بينهم واختلافهم في المتغيرات الشخصية والمجتمعية والبيئية، وهو ما سيكشفه مقياس العوامل الكبرى للشخصية (بدر الانصارى، ١٩٩٧)، الذى ستستخدمه الباحثة في تحديد درجات عوامل الشخصية الكبرى للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ومدى علاقة هذه السمات بأبعاد الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية .

ثالثاً: العلاقة بين الوعي بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الكبرى للشخصية:

وعند الكشف عن العوامل الخمس الكبرى وعلاقتها بالوعي بالتربية الإعلامية الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، فإن من المتوقع أن تتسم الشخصيات التي يغلب عليها أحد هذه العوامل سلوكاً اتصالا يختلف بدرجة ما عن السلوك الاتصالي الذي قد تمارسه شخصيات يغلب عليها عوامل أخري من العوامل الكبرى الخمسة المحددة للشخصية.

تناولت بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بالبحث الحالي بدراسة العلاقات بين السمات الشخصية ووسائل الاتصال الرقمية، حيث استهدفت دراسة Johnson& Johnson(2006) التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية للطلاب ومدى تقيمهم وادراكهم وتفضيلاتهم لوسائل الاتصال الالكترونية والخبرة السابقة، وقد أظهرت النتائج أن هناك نسبة قليلة تفضل وسائل الاتصال الرقمية غير التزامنية، (وكانت نسبة متوسطة ٦٠ % تفضل الاتصال وجها لوجه عن الاتصال الرقمي المتزامن، بينما ٧٠ % من الطلاب يفضلون الاتصال وجها لوجه على الاتصال غير المتزامن)، كما أشارت النتائج أن صفات الانطوائية والانبساطية غير مرتبطة بتفضيل وسائل الاتصال وجها لوجه وكانوا أقل انبساطية من الذين يفضلون غيرها، والطلاب الذين يفضلون وسائل الاتصال المتزامن كانوا أكثر خبرة في استخدام الانترنت من الطلاب الذين يفضلون الاتصال غير

المتزامن، مما يشر لعدم وجود علاقات دالة احصائيا بين استخدام الوسائل الرقمية والسمات الشخصية المحدد في البحث الحالي (الانطوائية والانبساطية) .

وقد اهتم كينتز واخرون Kuntz et al.(2016) ، بدراسة العلاقة مهارات التواصل وسمات النمط الشخصي وفقاً لمقياس العوامل الخمس الكبرى المحددة للشخصية، وكان سؤال الدراسة يدور حول ما إذا كانت عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والحزم تتنبأ بإتقان مهارات التواصل قبل وبعد التدريب وتم تقييم مستوى المهارات على عينة بلغت ١٤٣ طالب علم نفس بعد دورتين لمهارات الاتصال ، تم قياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وأشارت نتائج البحث أن المشاركين ، أظهروا تقدمًا كبيرًا في إتقانهم لمهارات الاتصال بعد كلتا الدورتين. بشكل مفاجئ ، ولم يتنبأ بأي من العوامل الشخصية بمستوى التمكن من هذه المهارات، وتوصل البحث أيضا الى أن المتدربين المشاركين من الطلاب يمكن أن يصبحوا متصلين محترفين ، بغض النظر عن درجاتهم في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية .

كما هدفت دراسة عونية عطا، نوال عبد الرؤوف(٢٠١١) الكشف عن درجة بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، واشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السمات الشخصية كانت متوسطة، كما اشارت النتائج لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين تقديرات عينة البحث ترجع للعلاقة بين الجنس والمعدل والسمات الشخصية للطلاب . بينما أظهرت نتائج دراسة منار سميح(٢٠١١) وجود فروق إحصائية بين طلبة الثانوية العامة في سمات الشخصية ترجع الى النوع وكانت الفروق لصالح الطالبات في كل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، أما في يقظة الضمير فكانت لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق بين الطلبة في درجة القبول ولا توجد فروق ترجع الى المعدل الدراسي والتخصص ومستوى الدخل .

وأكدت نتائج دراسة اياد جمعة (٢٠٠٩) عدم وجود علاقة بين مهارات التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في اختبار التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين ترجع الي النوع وسنوات الخبرة أو المرحلة التعليمية، وتتفق مع نتائج هذه الدراسة دراسة عبد الله خميس (٢٠١٣) التي أشارت لعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى الأخصائيين الاجتماعيين والكفاءة الاجتماعية ترجع الى الجنس أو المستوى الاقتصادي والتعليمي .

ويتضح من الدراسات السابقة أن العلاقة بين السمات الكبرى للشخصية قد تختلف في علاقتها بمتغيرات أخرى لوجود عدد كبير من المتغيرات والعوامل التي يمكن أن تؤثر على هذه العلاقة سواء الظروف التعليمية أو الاجتماعية أو البيئية، لذا فان البحث الحالي ونتيجة لعدم اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة حول العلاقة بين السمات الكبرى للشخصية والمتغيرات الأخرى فان البحث الحالي يسعى لبحث هذه العلاقة بين السمات الكبرى للشخصية وابعاد التربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي من خلال تصميم المسح الوصفي لعينة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

ثانياً: مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث الحالي من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة خلال العام الجامعة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ المسجلات في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (٤٣٥) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث .

تم اختيار عينة عشوائية من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة المسجلات بالفرقة الرابعة، والتي لديهن خبرة جيدة في التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام الانترنت نظرا لأن الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول اعتمدت نظام الكتب الالكترونية واستخدام منصة التعلم الإلكتروني بالجامعة، وبلغ عددهن (٢٤٢) طالبة غير طالبات المجموعة الاستطلاعية .

أداتي البحث :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم واعداد أداتي البحث وتم تقسيمها إلي نوعين من المقايس ، الاداة الأولى (استبانة) لقياس وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالتربية الإعلامية الرقمية (اعداد الباحثة)، والاداة الثانية (مقياس) السمات الشخصية وفقاً لنموذج

العوامل الخمس الكبرى للشخصية Big Five Factor Model والقائمة من إعداد كوستا وماكرى ١٩٩٢ تعريب (بدر الأنصاري،١٩٩٧) وتم إعادة تقنينها على عينة استطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية لها من الصدق والثبات .

الأداة الأولى: استبانة الوعى بالتربية الاعلامية الرقمية :

هدف الاستبانة: تمثل الهدف من إعداد الاستبانة للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة معرفة مدى وعيهن بالمعارف والمهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية واتجاهاتهن نحوها .

تصميم الاستبانة : تضمنت الاستبانة جزأين : الجزء الأول تضمن المتغيرات الشخصية للطالبة المعلمة(الاسم اختياري، والفرقة، والتخصص، والايميل (إجباري)، والجزء الثاني تكون من (٤٥) عبارة تقيس مستوى وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالتربية الإعلامية الرقمية، وتم صياغة عبارات الاستبانة من خلال الرجوع الى بعض البحوث والدراسات التي تم عرضها في الاطار النظري ومنها (Dalton , 2017؛ ريهام سامى، ٢٠١٩ ؛Carlos, et , al , 2018 ؛ فاطمة القرني، ٢٠١٩)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي(دائما ٥، غالبا٤، أحياناً ٣، نادراً ٢، مطلقاً ١)، وذلك يعنى أنه في حالة حصول الطالبة على المقياس كما يلى :

- من١ إلى أقل من ٢.٣٣ درجة قليلة في مستوى الوعى بجوانب التربية الإعلامية الرقمية .
- من٢.٣٣ الى أقل من ٣.٦٧ درجة متوسطة فى مستوى الوعى بجوانب التربية الإعلامية الرقمية.
- من ٣.٦٧ الى ٥ درجة مرتفعة فى مستوى الوعى بجوانب التربية الإعلامية الرقمية.

صدق الاستبانة : للتحقق من صدق الاستبانة جرى عرضها على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال الطفولة المبكرة واعلام الطفل والاعلام التربوي، وذلك للتأكد من مدى ملائمتها للهدف من البحث ووضوح الصياغة والسلامة اللغوية للعبارات، حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ٤٥ عبارة وزعت على ثلاث مجالات المجال المعرفي والمجال المهارى والوجداني المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية، وفى ضوء آراء واقتراحات السادة المحكمين، تم حذف أربع عبارات وذلك لوجود تشابه بين بعض العبارات وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤١) عبارة، منها (١٥)عبارة للمجال المعرفي، و(١٧) للمجال المهارى، و(٩)عبارات للجانب

الوجداني للتربية الإعلامية الرقمية . وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته على استبانة الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية وكانت كما يوضحها جداول (١)، (٢)، (٣).

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون على عبارات البعد الأول للوعى بالتربية الإعلامية (المعارف والمعلومات)

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أحكم على المضمون الإعلامي الرقمي سلباً أو ايجاباً .	.505**	0.01
٢	أرفض الرسائل الإعلامية الرقمية التي تصلني من أشخاص لا اعرفهم .	.304**	0.01
٣	اسعى لمعرفة مصدر ومحتوى ونوع الرسائل الإعلامية الرقمية .	.500**	0.01
٤	أستطيع الوصول بسهولة كبيرة إلى مختلف وسائل الاعلام الرقمية المرئية والمسموعة .	.515**	0.01
٥	احدد أهدافي قبل الحصول على الوسائل الإعلامية الرقمية .	.447**	0.01
٦	اشجع زملائي على المشاركة وابداء الرأي في الوسائل الإعلامية الرقمية المختلفة قبل استخدامها .	.616**	0.01
٧	انتقى المحتوى الإعلامي الرقمي الذى يناسبني .	.600**	0.01
٨	احدد الجهة المستفيدة من الرسالة الإعلامية الرقمية .	.555**	0.01
٩	احصل على المعلومات التي أريدها من مصادرها الأولية .	.547**	0.01
١٠	اري التدقيق في معرفة مصدر المعلومات قبل مشاركتها مع الأخرين.	.646**	0.01
١١	اختار المعلومات التي تتناسب مع الجمهور المستفيد .	.550**	0.01
١٢	اقتنع بأي رسالة تصلني من أي احد .	.550**	0.01
١٣	اهتم دوما بمعرفة الجديد حول وسائط نقل المعلومات والمعارف .	.146*	0.05
١٤	أثق في مصادر المعلومات المقدمة في شكل مقاطع فيديو عن المعلومات المقدمة في نصوص مكتوبة أو مقاطع صوتية .	.572**	0.01
١٥	تختلف المضامين الإعلامية حسب الوسائل المستخدمة في تقديمها .	.375**	0.01

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون على عبارات البعد الثانى للوعى بالتربية الإعلامية (المهارى)

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أنشر الرسائل والمعلومات التي تعبر عن أهداف واهتماماتي عبر ال Facebook أو التوتير Twitter أو WhatsApp أو Instagram أو غيرها	.476**	0.01
٢	أتعايش مع الاحداث اليومية من خلال متابعتي لوسائل الاعلام المختلفة .	.491**	0.01
٣	امتلك مهارة التفكير الناقد لمحتوى المواد الإعلامية .	.590**	0.01
٤	اتفاعل مع الرسائل الإعلامية بطرح الأسئلة او التعليق أو المداخلة.	.562**	0.01
٥	امتلك مهارة اتخاذ القرار المناسب بخصوص مضمون الرسائل الإعلامية	.595**	0.01
٦	أشارك الرسائل الإعلامية التي أرى أنها مهمة من وجهة نظري .	.636**	0.01
٧	أقوم بتصفح مواقع وسائل الاعلام والاتصال بشكل يومي .	.642**	0.01
٨	اصنف الرسائل الإعلامية الى حقائق أو آراء أو خيال .	.562**	0.01
٩	أشارك في انتاج المضامين الإعلامية التي تعبر عن رؤيتي وذاتي	.606**	0.01
١٠	اختار نوعية الرسائل الإعلامية (مسموعة/ مصورة/ مسموعة مصورة) التي تناسب ما اسعى لتحقيقه .	.639**	0.01
١١	امتلك مهارة قراءة الرسائل الإعلامية المختلفة .	.640**	0.01
١٢	امتلك مهارة ترميز الرسائل الإعلامية قبل مشاركتها .	.615**	0.01
١٣	أقوم بدمج عدد من الرسائل الإعلامية باستخدام تطبيقات منتشرة على مواقع الانترنت .	.660**	0.01
١٤	امتلك مهارة تركيب المقاطع الصوتية على الصور والرسومات .	.618**	0.01
١٥	استطيع انشاء قناة خاصة بي لنشر مقاطع الفيديو على اليوتيوب.	.605**	0.01
١٦	احمل مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت واعيد نشرها بسهولة .	.591**	0.01
١٧	استطيع أن احكم على مصداقية وموثوقية مضمون الرسالة الإعلامية .	.678**	0.01

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون على عبارات البعد الثالث للوعى بالتربية الإعلامية (الوجدانى)

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أرفض أي محتوى اعلامي لا يتفق مع القيم العامة للمجتمع المصري .	.495**	0.01
٢	لا اتابع وسائل الاعلام التي تقدم مضامين هابطة وغير هادفة .	.476**	0.01
٣	الواجب يفرض عليا الإبلاغ عن أي معلومة تهدد أمن الوطن واستقراره .	.535**	0.01
٤	أرى بأن لوسائل الاعلام المختلفة لها دور كبير في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .	.584**	0.01
٥	التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام ينمى روح المواطنة لدى الطالب الجامعي	.695**	0.01
٦	أدعو إلى الممارسة الآمنة والقانونية لانتهاك حقوق الملكية الفكرية الرقمية.	.698**	0.01
٧	افضل الاستخدام المسؤول مع وسائل الاعلام المختلفة .	.550**	0.01
٨	اعترض على وسائل الاعلام التي تقدم مضامين غير هادفة .	.681**	0.01
٩	اتعايش مع تغييرات الاحداث من خلال متابعتي لوسائل الاعلام الرقمية.	.656**	0.01

ثبات الاستبانة : قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الوعى من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الرابعة بلغ عددهن (٥٠) طالبة وبعد أسبوعين اعيد تطبيق المقياس عليهن مرة أخرى وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث تراوح معامل ثبات الإعادة بين (٠.٧٩- ٠.٨٥)، بالإضافة لحساب الاتساق الداخلي وكانت نسبة الثبات (٠.٨٩)، وفى ضوء دلالات الصدق والثبات ترى الباحثة إن نتائج الثبات مقبولة لاستخدام المقياس وتحقيق أهداف البحث الحالي واصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (١) .

تطبيق الاستبانة: تم تصميم المقياس باستخدام Google Forms وتطبيقه الكترونياً بإرسال الرابط للطالبات المعلمات على جروبات الواتس آب وكذلك من خلال منصة التعلم الالكتروني، وتم الحصول على استجابات الطالبات واستخراجها في ملفات اكسل لفحصها واستبعاد الاستجابات العشوائية وكذلك غير مكتملة البيانات وحصلت الباحثة على (٢٤٢) استجابة مكتملة .

الأداة الثانية: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

وصف المقياس : استخدمت الباحثة المقياس الذى أعده كوستا وماكري Costa & McCrae والتي تعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلي قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود تم استخرجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية، وتشتمل علي خمسة مقاييس فرعية وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح، الطيبة، يقظة الضمير (بدر الانصاري، ٢٠٠٢) ، وقد قام بدر الانصاري (١٩٩٧) بترجمة بنود القائمة من الإنجليزية إلي العربية الفصحي السهلة، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل المختصين في علم النفس واللغة الإنجليزية ممن يتقنون اللغة العربية ايضا.

ومكونات المقياس : تكون مقياس العوامل الخمسة الكبرى في صورتها النهائية من (٥٦) فقرة موزعة علي خمسة عوامل، هي: عامل العصابية وهو مكون من ١١ فقرة، عامل الانبساط وهو مكون من ١١ فقرة، عامل الطيبة وهو مكون من١١ فقرة، عامل الانفتاح وهو مكون من ١١ فقرة، وعامل يقظة الضمير وهو مكون من ١١ فقرة، وقد وزعت درجات الإجابة علي المقياس بطريقة ليكرت Likert حيث يحصل المستجيب علي خمسة درجات (٥) عندما يجب تطبيق دائما، و(٤) درجات عندما يجيب تنطبق كثيراً، و(٣) درجات عندما يجيب ينطبق أحيانا، ودرجتين (٢) تنطبق قليلا، ودرجة واحدة عندما تجيب لا تنطبق ابدا، وذلك في الفقرات الإيجابية في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية، ويبين الجدول رقم (٤) توزيع درجات المقياس علي العوامل الخمسة وطريقة التصحيح:

جدول (٤) توزيع استجابات الطالبات على مقياس العوامل الخمسة

العبارات الموجبة	تنطبق دائما	تنطبق كثيرا	تنطبق احيانا	تنطبق قليلا	تنطبق ابدا
الدرجة	5	4	3	2	1
العبارات السلبية	تنطبق دائما	تنطبق كثيرا	تنطبق احيانا	تنطبق قليلا	تنطبق ابدا
الدرجة	1	2	3	4	5

تصميم المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على قائمة العوامل التي اعدها كوستا وماكرى (بدر الانصارى، ١٩٩٧) في صورتها الأولية والتي تكونت من (٦٠) عبارة موزعة على ١٢ عبارة لكل عامل من العوامل الخمسة (العصابية، الانبساطية، الانفتاح، والطيبة، يقظة الضمير)، وقد قامت

الباحثة بعمل مواءمة للعبارات بما يتناسب مع الطالبات عينة البحث وموضوع البحث التربية الإعلامية الرقمية .

صدق المقياس: تم عرض المقياس بعد التقنين على مجموعة من المحكمين في علم النفس والصحة النفسية، وتم عمل التعديلات المقترحة وتم حذف (٨) عبارات وأصبح المقياس يتكون من (٥٢) عبارة بحيث أصبح البعد الأول العصابى (١١) عبارة، والبعد الثاني الانبساطي (١٠) عبارات، والثالث الانفتاح (١٠) عبارات، والرابع الطيبة (١٠) عبارات، أما البعد الخامس يقظة الضمير (١١) عبارة . وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٥٠) طالبة للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والثبات، حيث قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذى تندرج تحته على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكانت كما يوضحها جداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩).

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون على عبارات عامل العصابية مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	انا لست بالشخص القلق	.520**	٠.٠١
٢	اشعر بالدونية مقارنة بالآخرين	.439**	٠.٠١
٣	عندما أكون تحت ضغط هائل اشعر بأن أعصابي قد انهارت	.598**	٠.٠١
٤	قلما أشعر بالانقباض أو الكأبة	.264**	٠.٠١
٥	اعتبر نفسي انسانا كثير التوتر ومشدود الاعصاب	.629**	٠.٠١
٦	تستفزني معاملة الاخر فاشعر بأن لا قيمة لى	.593**	٠.٠١
٧	قلما اشعر بالخوف	.358**	٠.٠١
٨	اغضب من الطريقة الى اعامل بها	.542**	٠.٠١
٩	اشعر بالكلل والتعب والفتور اذا سارت الأمور نحو الأسوأ	.233**	٠.٠١
١٠	قلما أكون منقبضا وحزينا ومهموما	.270**	٠.٠١
١١	اشعر بالعجز وقلة الحيلة	.433**	٠.٠١

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون على عبارات عامل الانبساطية مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أحب أن أكون محاطا بالآخرين	.395**	٠.٠١
٢	من السهل أن ابتسم واستجب للنكتة	.478**	٠.٠١
٣	يعتبرني الاخرون شخصية مزعجة	.206**	٠.٠١
٤	اشعر بالمتعة عند مشاركة الاخرين حديثهم	.457**	٠.٠١
٥	تشدني مراكز التسوق الإلكتروني بما فيها من مثيرات بصرية	.406**	٠.٠١
٦	احرص على انجاز اعمالي بمفردي وبدون مساعدة	.351**	٠.٠١
٧	اوصف بأنى شخصية مرحة ومليئة بالحيوية والنشاط	.300**	٠.٠١
٨	يغلب على التشاؤم في الحياة	.213**	٠.٠١
٩	حياتي تمر سريع	.449**	٠.٠١
١٠	إنجازي يكون افضل بدون رقابة من الاخرين	.395**	٠.٠١

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون على عبارات عامل الانفتاحية مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	اللجوء للخيال والتأمل مضيعة للوقت	.425**	٠.٠١
٢	أرى الجمال في أشياء لا يستطيع الاخرون رؤيتها فيه	.265**	٠.٠١
٣	اعتقد أن المجادلة وكثرة الآراء مضيعة للحقيقة والوقت	.451**	٠.٠١
٤	لا أتأثر بالشعر ولا اتذوق معانيه	.253**	٠.٠١
٥	احب السفر للخارج وزيارة الأماكن الجديدة	.336**	٠.٠١
٦	قلما يتغير مزاجي بتغير الطقس	.211**	٠.٠١
٧	اعتمد على الاحكام الجاهزة في الحكم على الاشياء	.275**	٠.٠١
٨	أميل الى مطالعة الكتب الادبية	.390**	٠.٠١
٩	لا أميل الى التأمل والتفكير	.252**	٠.٠١
١٠	استغرق معظم وقتي في القراءة والاطلاع من على شبكة الانترنت	.218**	٠.٠١

جدول (٨) معامل ارتباط بيرسون على عبارات عامل الطيبة والوداعة مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أحاول بصدق أن أكون ودودا ولطيفا مع الاخرين	.402**	٠.٠١
٢	ينظر الى البعض بأنى متعالي ومتكبر	.224**	٠.٠١
٣	أميل الى التعاون مع الاخرين بدلا من التصادم معهم	.261**	٠.٠١
٤	اميل الى الشك عند التعامل مع الاخرين	.387**	٠.٠١
٥	اعتقد انى لو تهاونت سأكون عرضة لاستغلال الاخرين	.403**	٠.٠١
٦	علاقاتي الاجتماعية واسعة جدا على مواقع التواصل الاجتماعي	.336**	٠.٠١
٧	ربما يصفني الاخرون بالفتور والبرود	.299**	٠.٠١
٨	من الصعب إقناعي بغير ما انا مقتنع بع	.425**	٠.٠١
٩	اتجنب بشكل كبير جرح مشار الاخرين	.329**	٠.٠١
١٠	لا اجد حرجا في استخدام أي وسيلة للحصول على ما اريد	.331**	٠.٠١

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون على عبارات عامل يقظة الضمير مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	أسعى الى أن تكون أشيائي مرتبطة ونظيفة وفى مكانها	.274**	٠.٠١
٢	ادفع نفسي لتأدية أعمالي بجد وفى الوقت المحدد	.647**	٠.٠١
٣	انا لست شخصا ملتزما بالنظام كما ينبغى	.326**	٠.٠١
٤	احرص على انجاز مهامي بجد وضمير حى	.651**	٠.٠١
٥	احرص على تحقيق أهدافي وطموحي وفق خطط مسبقة	.693**	٠.٠١
٦	اكافح بكل طاقاتي من اجل انجاز وتحقيق أهدافي	.735**	٠.٠١
٧	اذا بدأت عمل فلا اتركه حتى انهيه	.703**	٠.٠١
٨	لا يعتمد على ولا يوثق بى .	.387**	٠.٠١
٩	احرص على انجاز أعمالي بإتقان ودقة وكفاءة	.699**	٠.٠١
١٠	لا اهتم كثيرا بترتيب وتنظيم ما هو حولى	.303**	٠.٠١
١١	اسعى للكمال في أداء أعمالي وواجباتي	.617**	

ثبات المقياس : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية لكل عامل من العوامل الخمسة وتم استخدام معادلة سبيرمان وبراون ولغت قيم معاملات الثبات على الابعاد من (٠.٨٠- ٠.٥٩) واصبح المقياس مكون من (٥٢) عبارة في صورته النهائية ملحق (٢) .

تطبيق المقياس: تم تصميم المقياس باستخدام Google Forms وتطبيقه الكترونياً بإرسال الرابط للطالبات المعلمات على جروبات الواتس آب وكذلك من خلال منصة التعلم الالكتروني .

المعالجات الإحصائية : للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من أهدافه جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدام الفروق بين المجموعات حسب العوامل الكبرى لبيان العلاقة بين مدى الوعى والسمة الشخصية للطالبة المعلمة، حيث تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS V.23 .

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها كما يلى :

الإجابة عن أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كذلك اجراء الاختبارات الاستدلالية المناسبة .

السؤال الأول للبحث:

نص السؤال الأول للبحث على "ما مدي وعي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالمعارف ، بالمهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية، وباتجاههن نحو التربية الإعلامية الرقمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال. يظهر جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس الخاص بقياس وعى الطالبات المعلمات على التربية الرقمية حسب كل مجال بشكل عام .

جدول(١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى
وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة حول ابعاد التربية الإعلامية الرقمية

البعد المرتبط بالتربية الاعلامية	المتوسط	الانحراف المعيارى
المعارف والمعلومات حول التربية الإعلامية الرقمية	2.24	.53
مهارات التربية الإعلامية الرقمية	2.38	.72
الاتجاه نحو التربية الإعلامية الرقمية(الوجدانى)	2.03	.70
ابعاد المقياس ككل	2.21	0.65

يلاحظ بشكل عام من جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لابعاد مقياس الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جاءت منخفضة على كل الابعاد عدا بعد المهارات جاءت بدرجة متوسطة، وترجع الباحثة هذه النتجة لعده اسباب قد تكون على مستوى الاعداد الاكاديمى والتربوى والإعلامي الخاص بالطالبات وكذلك قد يكون مرتبط بالبيئة الجامعية والمجتمع بصفة عامة وقد يرجع الى السمات الشخصية للطالبات المعلمات ، فيما يلى عرض تفصيلي لهذه الابعاد واستجابات الطالبات عليها .

البعد الأول : معارف التربية الإعلامية الرقمية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المعلمات عينة البحث على مجالات التربية الإعلامية الرقمية، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى
وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالمعارف المرتبطة
بالتربية الإعلامية الرقمية

م	العبارة	التكرار					الانحراف المعياري	المتوسط
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا		
١	أحكم على المضمون الإعلامي الرقمي سلباً أو ايجاباً .	١٥	١٨	١١٦	٥٠	٤٣	1.05	2.63
٢	أرفض الرسائل الإعلامية الرقمية التي تصلني من أشخاص لا اعرفهم .	١٤	١٢	٤٠	٤٩	١٢٧	1.18	1.91

٣	اسعى لمعرفة مصدر ومحتوى ونوع الرسائل الإعلامية الرقمية .	١٩	٢١	٦٥	٤٢	٩٥	1.28	2.28
٤	أستطيع الوصول بسهولة كبيرة إلى مختلف وسائل الاعلام الرقمية المرئية والمسموعة .	٩	٢٤	٩٦	٥٥	٥٨	1.07	2.46
٥	احدد أهدافي قبل الحصول على الوسائل الإعلامية الرقمية .	١٤	٣٤	٧٩	٥٩	٥٦	1.15	2.54
٦	اشجع زملائي على المشاركة وابداء الرأي في الوسائل الإعلامية الرقمية المختلفة قبل استخدامها .	٦	١٠	٤٣	٦٢	١٢١	1.02	1.83
٧	انتقى المحتوى الإعلامي الرقمي الذى يناسبني .	٢٠	٢٣	٦١	٦٥	٧٣	1.23	2.38
٨	احدد الجهة المستفيدة من الرسالة الإعلامية الرقمية .	٥	٧	٢٧	٤٢	١٢١	.94	1.56
٩	احصل على المعلومات التي أريدها من مصادرها الأولية .	١١	٢٤	٥٠	٥٥	١٠٢	1.19	2.11
١٠	اري التدقيق في معرفة مصدر المعلومات قبل مشاركتها مع الأخرين.	٦	١١	٤٤	٦١	١٢٠	1.03	1.85
١١	اختار المعلومات التي تتناسب مع الجمهور المستفيد .	٠	١٠	٣٨	٤٧	١٤٧	.89	1.63
١٢	اقتنع بأي رسالة تصلني من أي احد .	٣	٧	٣٢	٥٤	١٤٦	.90	1.62
١٣	اهتم دوما بمعرفة الجديد حول وسائط نقل المعلومات والمعارف	١٢٨	٥٢	٣٥	١٤	١٣	1.17	4.10
١٤	أثق في مصادر المعلومات المقدمة في شكل مقاطع فيديو عن المعلومات المقدمة في نصوص مكتوبة أو مقاطع صوتية .	٧	١٢	٤٦	٦٤	١١٣	1.05	1.90
١٥	تختلف المضامين الإعلامية حسب الوسائل المستخدمة في تقديمها .	١٩	٤١	٨٤	٦٠	٣٨	1.14	2.76

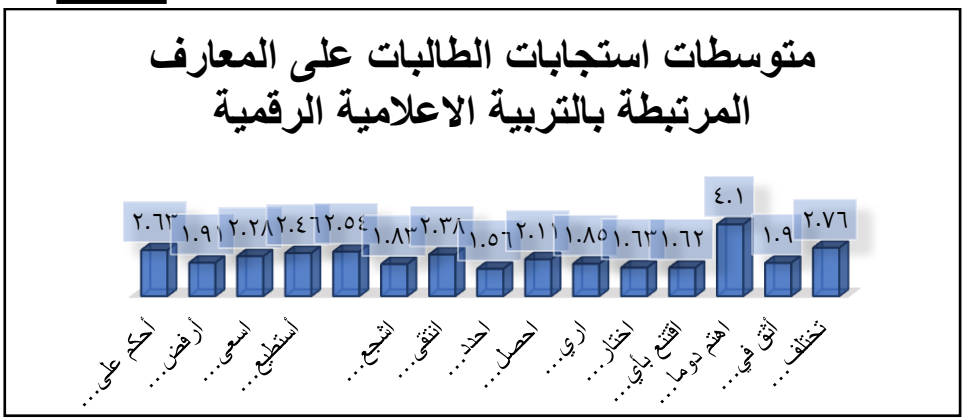

شكل (١)

متوسطات استجابات الطالبات على مقياس الوعى بالتربية الرقمية (الجوانب المعرفية)

يتبين من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مجال المعارف والمعلومات حول التربية الإعلامية الرقمية قد جاءت بدرجة منخفضة لعبارات (١٤، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٢)، بينما جاءت عبارات (١٥، ٧، ٥، ٤، ٣، ١) بدرجة متوسطة، وعبارة (١٣) بدرجة مرتفعة شكل (١). وهذا يشير بشكل واضح الى انخفاض المعارف والمعلومات حول التربية الإعلامية الرقمية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة لا يسعون لزيادة معارفهم حول التربية الإعلامية الرقمية، أو أن المقررات التي يتم تقديمها في هذه المرحلة لا تقدم لهم ما يرتبط بالتربية الإعلامية الرقمية ومتطلباتها ولا تركز بشكل كبير على التربية الإعلامية بشكل عام، حيث لا توجد برامج أو مقررات خاصة بالتربية الإعلامية ، الامر الاخر قد يكون الامر مرتبط بأعضاء هيئة التدريس وضعف دورهم في توعية الطالبات بوسائل الاعلام الرقمية ومخاطرها وكل هذه العوامل وغيرها قد تكون سبب في انخفاض مستوى وعى الطالبات بالمعارف المرتبطة بالتربية الإعلامية، وهذا يتفق مع دراسات هناء سعيد(٢٠١٦)، طلال عقيل (٢٠١٠)، عبد الرحمن العويفى (٢٠١٢)، خلود الحصاونة (٢٠١٢) والتي أشارت الى أن الثقافة والمعرفة بالتربية الإعلامية بشكل عام منخفض حتى على مستوى بعض المعلمين أثناء الخدمة وكذلك بين الطلاب والطالبات على المستوى الجامعي .

البعد الثانى: مهارات التربية الإعلامية الرقمية :

أما على مستوى وعى الطالبات المعلمات بالمهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المعلمات عينة البحث على هذا البعد التربية الإعلامية الرقمية، وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول(١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى

وعى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية

م	العبارة	التكرار					الانحراف المعياري	المتوسط
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا		
١	أنشر الرسائل والمعلومات التي تعبر عن أهداف واهتماماتي عبر ال Facebook أو التـــــوتير Twitter أو WhatsApp أو Instagram أو غيرها	١٠	٩	٦١	٨١	٨١	1.04	2.11
٢	أتعايش مع الاحداث اليومية من خلال متابعتي لوسائل الاعلام المختلفة .	٣٦	٣١	٥٠	٥٨	٦٧	1.39	2.63
٣	امتلك مهارة التفكير الناقد لمحتوى المواد الإعلامية .	١٣	٢٦	٥٦	٦٠	٨٧	1.20	2.24
٤	اتفاعل مع الرسائل الإعلامية بطرح الأسئلة او التعليق أو المداخلة.	٦	٢٦	٦٨	٨٠	٦٢	1.04	2.31
٥	امتلك مهارة اتخاذ القرار المناسب بخصوص مضمون الرسائل الإعلامية	٣٣	٥١	٦٦	٤٨	٤٤	1.29	2.92
٦	أشارك الرسائل الإعلامية التي أرى أنها مهمة من وجهة نظري .	٧	٢٠	٦٧	٧٥	٧٣	1.05	2.22

٧	أقوم بتصفح مواقع وسائل الاعلام والاتصال بشكل يومي	٩	٢٢	٦٢	٥٤	٩٥	1.15	2.15
٨	اصنف الرسائل الإعلامية الى حقائق أو آراء أو خيال .	٩	٢٤	٤٨	٥٠	١١١	1.17	2.04
٩	أشارك في انتاج المضامين الإعلامية التي تعبر عن رؤيتي وذاتي .	١٨	٢١	٦٦	٦٧	٧٠	1.19	2.38
١٠	اختار نوعية الرسائل الإعلامية (مسموعة/ مصورة/ مسموعة مصورة) التي تناسب ما اسعى لتحقيقه .	٢٣	٣٧	٧١	٥٤	٥٧	1.25	2.64
١١	امتلك مهارة قراءة الرسائل الإعلامية المختلفة .	١	١٢	٤٨	٦٠	١١٩	.98	1.84
١٢	امتلك مهارة ترميز الرسائل الإعلامية قبل مشاركتها .	٩	١١	٤١	٧٦	١٠٥	1.05	1.93
١٣	أقوم بدمج عدد من الرسائل الإعلامية باستخدام تطبيقات منتشرة على مواقع الانترنت .	٢٢	٢٠	٦١	٧٢	٦٧	1.23	2.41
١٤	امتلك مهارة تركيب المقاطع الصوتية على الصور والرسومات .	٤٠	٣٣	٧٧	٤٩	٤٣	1.30	2.90
١٥	استطيع انشاء قناة خاصة بي لنشر مقاطع الفيديو على اليوتيوب.	٢٩	٢٤	٥٩	٤٤	٨٦	1.37	2.44
١٦	احمل مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت واعيد نشرها بسهولة	٧٥	٢١	٥٠	٤٣	٥٣	1.54	3.09
١٧	استطيع أن احكم على مصداقية وموثوقية مضمون الرسالة الإعلامية .	٢٠	٢٠	٤٩	٥٦	٩٧	1.27	2.21

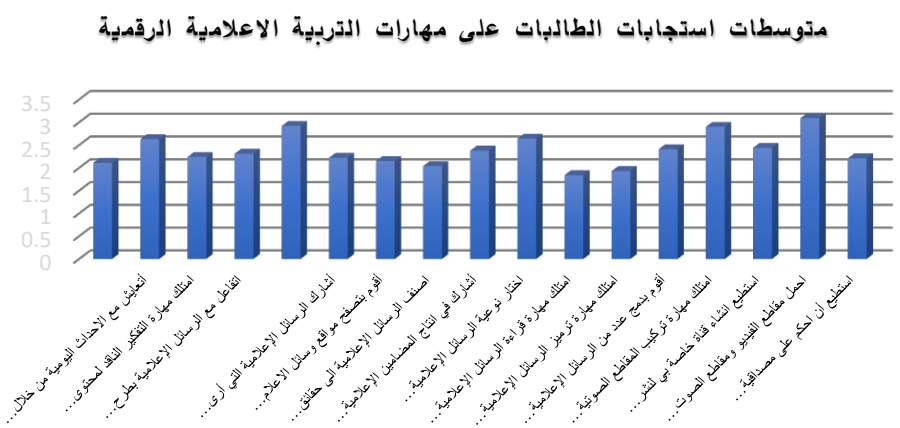

شكل (٢)

متوسطات استجابات الطالبات على مقياس الوعى بالتربية الرقمية (الجوانب المهارى)

يتبين من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لعبارات مجال المهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية قد جاءت بدرجة منخفضة لعبارات (١، ٤، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٨) شكل (٢)، بينما جاءت باقي العبارات بدرجة متوسطة، ولم توجد عبارات تشير إلى وجود مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بصورة مرتفعة. وهذا يشير بشكل واضح الى انخفاض مهارات التربية الإعلامية الرقمية وضعف الممارسات المرتبطة بها، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ليس لديهن معارف تمكنهم من السعي لمعرفة المهارات المرتبطة بها كما ظهر بالبعد الأول في المقياس الخاص بالجوانب المعرفية للتربية الإعلامية، أو أن الطالبات لا يسعون لزيادة مهاراتهم حول التربية الإعلامية الرقمية، أو أن المقررات التي يتم تقديمها في هذه المرحلة لا تقدم لهن المهارات العملية والممارسات الكافية لتنمية هذه المهارات المرتبطة بالتربية الاعلامية الرقمية ومتطلباتها ولا تركز بشكل كبير على التربية الإعلامية بشكل عام.

حيث لا توجد برامج أو مقررات خاصة بالتربية الإعلامية ومهارتها، الامر الاخر قد يكون الامر مرتبط بالأفراد الموجودين في المجتمع بشكل عام أو الجامعي بشكل خاص وضعف مهاراتهم دورهم في توعية الطالبات بوسائل الاعلام الرقمية ومخاطرها وكل هذه العوامل وغيرها قد تكون

سبب في انخفاض مستوى وعى الطالبات بمهارات التربية الإعلامية بشكل عام والرقمية بشكل خاص، ويمكن ارجاع هذه النتيجة أيضا إلى عدم التركيز على مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة الجامعية المؤهلة للطالبات المعلمات للتعامل بعديا مع الأطفال بالشكل الذى يمكنهن من التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام الرقمية من قراءة المادة الإعلامية ونقدها وتفسيرها، والحكم على مدى ملائمة محتواها الإعلامي وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسات هناء سعيد(٢٠١٦)، طلال عقيل (٢٠١٠)، عبد الرحمن العويفى (٢٠١٢)، خلود الحصاونة(٢٠١٢) والتي أشارت الى أن الثقافة والمعرفة بالتربية الإعلامية بشكل عام منخفض حتى على مستوى بعض المعلمين أثناء الخدمة وكذلك بين الطلاب والطالبات على المستوى الجامعي .

البعد الثالث :الاتجاه نحو التربية الإعلامية الرقمية(الجانب الوجداني) :

أما على مستوى اتجاهات الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو التربية الإعلامية الرقمية (الجانب الوجداني) تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطالبات المعلمات عينة البحث على هذا المجال التربية الإعلامية الرقمية، وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول(١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الاتجاهات (البعد الوجداني) للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو التربية الإعلامية الرقمية

م	العبارة	التكرار					الانحراف المعياري	المتوسط
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا		
١	أرفض أي محتوى اعلامي لا يتفق مع القيم العامة للمجتمع المصري .	٢٣	٢١	٨٠	٦٣	٥٥	1.20	2.56
٢	لا اتابع وسائل الاعلام التي تقدم مضامين هابطة وغير هادفة .	٥	٥	١٧	٢٠	١٩٥	.86	3.36

٣	الواجب يفرض عليا الإبلاغ عن أي معلومة تهدد أمن الوطن واستقراره .	١٠	١١	٢٦	٤٤	١٥١	1.09	1.69
٤	أرى بأن لوسائل الاعلام المختلفة لها دور كبير في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .	٣	١٢	٢١	٣٩	١٦٧	.93	1.53
٥	التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام ينمى روح المواطنة لدى الطالب الجامعي	٦	٤	٤٣	٥٣	١٣٦	97	1.72
٦	أدعو إلى الممارسة الآمنة والقانونية لانتهاك حقوق الملكية الفكرية الرقمية.	٨	٤	٤٢	٥٧	١٣١	1.01	1.76
٧	افضل الاستخدام المسؤول مع وسائل الاعلام المختلفة	٢٨	١٤	٤٤	٤٢	١١٤	1.37	2.17
٨	اعترض على وسائل الاعلام التي تقدم مضامين غير هادفة .	٣	٧	٥٢	٥٨	١٢٢	.95	1.80
٩	اتعايش مع تغييرات الاحداث من خلال متابعتي لوسائل الاعلام الرقمية .	١١	١٠	٣٢	٤٢	١٤٧	1.11	1.74

متوسطات استجابات الطالبات على مقياس التربية الاعلامية (الجانب الوجدانى)

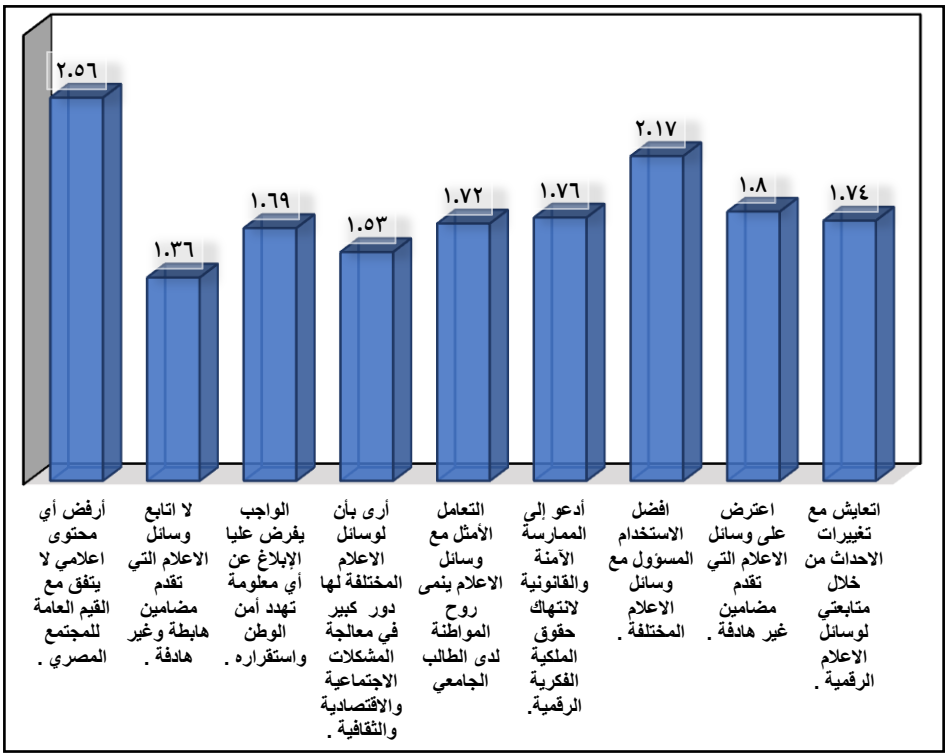

شكل (٣)

متوسطات استجابات الطالبات على مقياس الوعى بالتربية الرقمية (الجوانب الوجدانى)

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات الجانب الوجداني الخاص باتجاهات الطالبات نحو التربية الإعلامية الرقمية قد جاءت كلها بدرجة منخفضة عدا العبارة الأولي جاءت بدرجة متوسطة" أرفض أي محتوى اعلامي لا يتفق مع القيم العامة للمجتمع المصري " ، والعبارة الثانية " لا اتابع وسائل الاعلام التي تقدم مضامين هابطة وغير هادفة ." وهى عبارة سلبية، وفى هذا إشارة إلى تدنى اتجاهات الطالبات نحو التربية الإعلامية الرقمية كما بشكل (٣)، بينما جاءت العبارة الأولى والثانية بدرجة متوسطة وهذا يشير لإدراك الطالبات المعلمات إلى

أن القيم العامة للمجتمع المصري يتطلب تكاتف جميع الجهود للمحافظة عليها وصيانتها ولم توجد عبارات تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية عالية تجاه التربية الإعلامية الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بصورة مرتفعة. وهذا يشير بشكل واضح الى انخفاض مهارات التربية الإعلامية الرقمية وضعف الممارسات المرتبطة بها، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ليس لديهن معارف تمكنهم من السعي لمعرفة المهارات المرتبطة بها كما ظهر بالبعد الأول في المقياس الخاص بالجوانب المعرفية للتربية الإعلامية، بالإضافة الى ضعف مهاراتهن في التربية الإعلامية الرقمية وهذا انعكس بدورة على اتجاهاتهن نحو التربية الإعلامية الرقمية.

ويرجع البحث الحالي هذه النتيجة أيضا الى أن المقررات التي يتم تقديمها في هذه المرحلة لا تقدم لهن المعارف والمهارات العملية والممارسات الكافية لتنمية هذه المهارات المرتبطة بالتربية الرقمية ومتطلباتها ولا تركز بشكل كبير على التربية الإعلامية بشكل عام وبالتالي ينعكس على اتجاهات الطالبات نحوها، حيث لا توجد برامج أو مقررات خاصة بالتربية الإعلامية ومهاراتها، الامر الاخر قد يكون الامر مرتبط بالأفراد الموجودين في المجتمع بشكل عام والجامعي بشكل خاص وضعف مهاراتهم دورهم في توعية الطالبات بوسائل الاعلام الرقمية ومخاطرها وكل هذه العوامل وغيرها قد تكون سبب في انخفاض مستوى وعى الطالبات بمهارات واتجاهات الطالبات نحو التربية الإعلامية بشكل عام والرقمية بشكل خاص، ويمكن ارجاع هذه النتيجة أيضا إلى عدم التركيز على مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة الجامعية المؤهلة للطالبات المعلمات للتعامل بعديا مع الأطفال بالشكل الذى يمكنهن من التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام الرقمية من قراءة المادة الإعلامية ونقدها وتفسيرها، والحكم على مدى ملائمة محتواها الإعلامي بما يشجعهن نحوها، كما ترجع الباحثة هذه النتيجة الى قصور المؤسسات الوطنية في توعية الطالبات بمخاطر وسائط الإعلامي وخاصة الرقمية وعدم تكوين رؤية واضحة للتعامل الأمثل معها، وعدم إيجاد الطالبات للأفراد القادرين –سواء على مستوى الزميلات أو أعضاء هيئة التدريس– على تمحيص مصداقية وأصالة المعلومات والمعارف التي تقدم لهم عبر الوسائط

الإعلامية الرقمية المختلفة وهذا ما أكدته Heikkila, et al.(2010); Mehrabi, et al.(2009); Cherly(2006) .

السؤال الثانى للبحث:

نص السؤال الثاني للبحث على " ما العلاقة بين أبعاد الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني)؟. وللإجابة هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معامل ارتبط بيرسون لقياس العلاقة بين ابعاد الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية (المعرفي/ المهارى / الوجداني)، وجدول (١٤) يبين نتائج معاملات الارتباط بين ابعاد التربية الإعلامية الرقمية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .

جدول (١٤) اختبار معامل بيرسون للعلاقة بين ابعاد التربية الإعلامية الرقمية

أبعاد التربية الإعلامية الرقمية	المعرفي	المهارى	الوجداني	الدلالة
المعرفى	–	.600**	.560**	دالة عن ٠.٠١
المهارى	.600**	–	.604**	دالة عن ٠.٠١
الوجدانى	.560**	.604**	–	دالة عن ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط موجب دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين ابعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعرفية والمهارية والوجدانية)، وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذه الابعاد أي أنه كلما ارتفع مستوى المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية كان محفزا لتنمية المهارات وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها والعكس صحيح .

وتبدو هذه النتيجة متسقة مع النتائج السابقة التي تم عرضها والخاصة باستجابات عينة البحث على استبانة الوعى بأبعاد التربية الإعلامية الرقمية حيث أظهرت الافتقار الى المعلومات والمعارف وكذلك المهارات بالإضافة الى الاتجاهات السلبية تجاه الوسائط الإعلامية الرقمية، كما تتسق هذه النتيجة مع دراسات عديد من الباحثين هناء سعيد(٢٠١٦)، طلال عقيل (٢٠١٠)، عبد الرحمن العويفى (٢٠١٢)، خلود الحصاونة(٢٠١٢) Heikkila, et al.(2010); Mehrabi, et al.(2009)التي أشارت الى ارتباط أبعاد التربية الإعلامية ومتطلباتها وضرورة التكامل في تنمية

هذه الابعاد حيث أن الاتجاهات نحو الوسائط الإعلامية الرقمية ترتبط بمدى توافر المعلومات والمعارف والمهارات، كما أن تنمية المهارات تتطلب توافر معلومات ومعارف حول كيفية التعامل مع الوسائط الإعلامية الرقمية

السؤال الثالث للبحث:

نص السؤال الثالث للبحث على "ما السمات الشخصية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة ؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب متوسط الدراجات والوزن النسبي لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في جدول (١٥) متوسط الدرجات والوزن النسبي لمعدل انتشار عوامل الشخصية الكبرى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بالفرقة الرابعة .

جدول (١٥) متوسط الدرجات والوزن النسبي لمعدل انتشار عوامل الشخصية الكبرى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة

العامل	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي*	الترتيب
العصابية	١١	٥٥	29.55	6.20	53.72	٤
الانبساطية	١٠	٥٠	29.89	3.99	59.78	٢
الانفتاح على الخبرات	١٠	٥٠	28.11	4.00	56.22	٣
الطيبة والوداعة	١٠	٥٠	30.86	3.97	61.72	١
يقظة الضمير	١١	٥٥	29.44	4.50	53.52	٥

* تم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الطلية للبعد ثم ×١٠٠

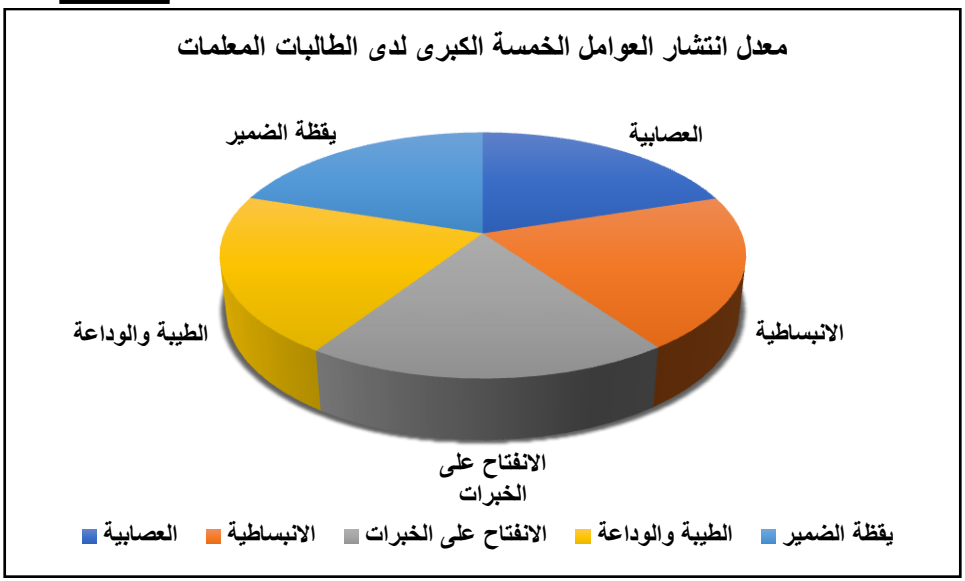

شكل (٤)

انتشار العوامل الخمسة الكبرى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة

يتضح من جدول (١٥) أن عامل الطيبة والوداعة كان أعلى انتشارا بمتوسط ٣٠.٨٦ ووزن نسبى بلغ ٦١.٧٢، يلي ذلك بعد الانبساطية بمتوسط ٢٩.٨٩ ووزن نسبى ٥٩.٧٨، والانفتاح على الخبرات بمتوسط ٢٨.١١ ووزن نسبى ٥٦.٢٢، ثم بعد العصابية بمتوسط ٢٩.٥٥ ووزن نسبى ٥٣.٧٢، في حين كانت يقظة الضمير الأقل انتشاراً بمتوسط ٢٩.٤٤ ووزن نسبى ٥٣.٥٢ .

السؤال الرابع للبحث: نص السؤال الرابع للبحث على " ما أثر السمة الشخصية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة على ابعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعارف والمعلومات/ المهارات / الجانب الوجداني ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova وذلك لان المتغير المستقل موضع الاختبار متعدد الفئات (أكثر من فئتين) . وجدول (١٦) يبن المتوسطات والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية للطالبات المعلمات على استجابتهن على استبانة ابعاد التربية الإعلامية الرقمية، وجدول (١٧) يبن نتائج تحليل التباين للفروق بين السمة

الشخصية للطالبة المعلمة (العصابية/ الانبساطية/ الانفتاحية/ الطيبة / يقظة الضمير) وابعاد التربية الإعلامية الرقمية (المعرفية والمهارية والوجدانية)

وجدول (١٦) يبن المتوسطات والانحرافات المعيارية للسمات الشخصية للطالبات المعلمات على استجابتهن على استبانة ابعاد التربية الإعلامية الرقمية

ابعاد التربية الإعلامية الرقمية	السمة الشخصية للطالبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية	العصابية	60	34.83	7.74
	الانبساطية	41	33.85	9.13
	الانفتاحية	30	32.03	6.21
	الطيبة/ الوداعة	77	33.46	7.26
	يقظة الضمير	34	33.14	10.01
المهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية	العصابية	60	42.61	12.89
	الانبساطية	41	40.04	12.10
	الانفتاحية	30	38.56	12.49
	الطيبة/ الوداعة	77	39.27	12.04
	يقظة الضمير	34	42.14	12.41
الاتجاهات نحو الوسائط الإعلامية الرقمية	العصابية	60	19.11	7.01
	الانبساطية	41	17.17	5.13
	الانفتاحية	30	17.53	5.84
	الطيبة/ الوداعة	77	18.14	6.38
	يقظة الضمير	34	19.52	6.44

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين

أحادي الاتجاه بين السمة الشخصية للطالبة المعلمة وابعاد التربية الإعلامية الرقمية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربع	النسبة الفائية	الدلالة
المعارف والمعلومات	بين المجموعات	175.289	4	43.822	.678	.608
	داخل المجموعات	15309.855	237	64.599		
	الإجمالي	15485.145	241			
المهارات	بين المجموعات	596.915	4	149.229	.974	.423
	داخل المجموعات	36318.990	237	153.245		
	الإجمالي	36915.905	241			
الجانب الوجداني	بين المجموعات	162.861	4	40.715	1.024	.395
	داخل المجموعات	9419.354	237	39.744		
	الإجمالي	9582.215	241			

يوضح جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة أكبر من أو يساوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطالبات على استبانة الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية تعزى الى اختلاف السمة الشخصية. ويدعم ذلك نتائج جدول (١٨) التي توضح قيم معامل ارتباط بيرسون والتي تظهر عدم وجود علاقة بين ابعاد التربية الإعلامية والسمات الشخصية للطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة.

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ابعاد التربية الإعلامية والسمات الشخصية

ابعاد التربية الرقمية الإعلامية / السمات الشخصية الكبرى		المعارف والمعلومات	المهارات	البعد الوجداني
العصابية	قيمة معامل الارتباط	.019	.071	.076
	الدلالة	.766	.272	.241
الانبساطية	قيمة معامل الارتباط	-.012	-.046	-.110
	الدلالة	.854	.481	.087
الانفتاح على الخبرة	قيمة معامل الارتباط	-.046	.056	.020
	الدلالة	.478	.388	.751
الطيبة والوداعة	قيمة معامل الارتباط	.014	.042	-.010
	الدلالة	.827	.519	.882
يقظة الضمير	قيمة معامل الارتباط	.060	.036	.036
	الدلالة	.353	.579	.580

وهذا يعنى عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين الوعى بالتربية الإعلامية الرقمية والسمات الشخصية للطالبات، كما أنه يدل على شيوع الظاهرة وعمومتيها، وهذا يتسق مع النتائج السابقة في قلة الوعى بأبعاد التربية الإعلامية الرقمية، وتعزى الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي تمر بها الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة على اختلاف سماتهن الشخصية، فظروفهم وسياقهم الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي يكاد يكون واحد لذا لم تظهر فروق بينهن على استبانة الوعى بالتربية الاعلامية الرقمية وغياب تأثير السمة

الشخصية لهن ، وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة Kuntz, J., Molen, H. & Born, M(2016) التي اشارت لعدم وجود تأثير على سمة الشخصية على التنبؤ بمهارات الاتصال، ودراسة Johnson& Johnson(2006) التي توصلت لعدم وجود تأثير للسمات الشخصية على وسائل التواصل الإلكتروني .

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسات (Zuniga et al.,2002) ، (Hofmans & Fredericks, 2014)، (Karadag &Kaya, 2019) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن طرق معينة للحوار خلال الحياة اليومية يمكن أن يتحدد من خلال الفروق الفردية في الانبساطية والقبولية والعصابية وأن الفروق الفردية في الشخصية تعكس سلوك الأفراد عند التواصل كما تعكس اختيار الأفراد لحالات وظروف الحياة اليومية ، في حين ان دراسة Karadag, S. &Kaya, D. 2019) فقد أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مجموع درجات الرغبة في الاتصال وسمة الانبساطية والانفتاحية والمسؤولية، حيث يبين ذلك ارتباط درجة الرغبة في الاتصال الرقمي الاجتماعي وبين السمات الشخصية للفرد.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة تقترح التوصيات التالية :

- اعداد دورات تدريبية وورش عمل وحلقات نقاش للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة للتعامل الأنسب مع وسائل الاعلام الرقمية .
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية للطفولة المبكرة في ضرورة توعية الطالبات بالمخاطر والاشكاليات في المحتوى الإعلامي بالوسائط الرقمية .
- استحداث مقررات في برامج اعداد الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة تتضمن الكفايات اللازمة للتربية الإعلامية بشكل عام والرقمية بشكل خاص.
- اعداد مطبوعات ونشرات ودوريات تثقيفية للطالبات المعلمات عن اليات التعامل مع ما ينشر بالوسائط الإعلامية الرقمية.
- استثمار السمات الشخصية للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة في تطوير العملية التعليمية .

- اعداد برامج تأهيل للطالبات لتنمية السمات الشخصية الإيجابية كالانفتاحية والانبساطية وتقليل السمات السلبية كالعصابية .
- تقديم التدريب الكافي للطالبات لاستخدام الوسائط الالكترونية وكيفة قراءة وترميز ومعالجة محتوى هذه المحتويات الاعلامية.
- تعزيز وتشجيع استخدام الطالبات على استخدام الايميلات الاكاديمية الجامعية وأدوات التواصل الاجتماعي من خلال نظم ادارة المحتوى بالجامعة للتواصل مع بعضهن وكذلك مع أعضاء هيئة التدريس نظرا للسرعة والسهولة وتوفير الوقت والجهد مقارنة بالتواصل المباشر وجها لوجه .

مقترحات البحث :

- اجراء دراسة مقارنة بين طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة لمعرفة مستوى الوعى بالتربية الاعلامية الرقمية وخاصة مع اختلاف اللوائح بين الكليات في الجامعات المصرية.
- اجراء دراسة حول وضع الوسائط الإعلامية الرقمية الأكثر تفضيلا للطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة .
- اجراء دراسة حول تنمية الكفايات اللازمة للتربية الإعلامية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- اجراء دراسة مقارنة بين الطالبات المعلمات قبل واثناء الخدمة للتعرف على مستوى وعيهن بالتربية الإعلامية الرقمية .
- إعادة الدراسة على عينة أخرى من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة مع دراسة العلاقة مع السمات الكبرى للشخصية .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- أحمد جبر (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر غزة .
- أحمد عبد الخالق (١٩٩٨). الابعاد الأساسية للشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.
- أحمد الخزاعلة (٢٠٢٠)، مستوي وعي طلبة الجامعات الأردنية بالتربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، عمادة البحث العلمي جامعة آل البيت، مج٢٦،ع٢
- أحمد على، محمود مسلم، عبد السلام عزيز(٢٠١٧). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها .
- ايمان سيد علي(٢٠٢٠). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية العالمية لدى طلاب الجامعات، مجلة كلية الاعلام، جامعة الازهر، العدد ٥٥، الجزء السادس .
- اياد جمعة (٢٠١١). التفكير الناقد لدى المرشدون التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- بدر الأنصاري (١٩٧٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية ، مج ٧ .
- بدر الأنصاري (٢٠٠٢). المرجع في مقاييس الشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث .
- بدر الأنصاري (١٩٧٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، مج ٧، العدد ٢ .
- جمال الدين مدفوني (٢٠٢٠). التربية الإعلامية من مشروع حمائي إلى ألية لتمكين الأفراد من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات ، مج١، ع٧
- حنان العنانى (٢٠١٤). الصحة النفسية، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- حنان عبد الفتاح عثمان (١٩٩٨). مدى الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- حامد زهران (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة، علم الكتب.
- خلود خصاونة (٢٠١٢). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، عمان(الأردن)، العدد ١، مجلد ٦ .
- ريهام سامى (٢٠١٩) . مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات: دراسة كيفيه، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، المجلد ٤، العدد ٢٦ .
- سمية عبد الوارث(٢٠١٥). الاسهام النسبي لمهارات الدراسة وفاعلية الذات الاكاديمية والعوامل الخمسية الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضرية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج ٢٣، ع ٤، ج٢، أكتوبر .
- طلال عقيل (٢٠١٠). تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، رسالة دكتوراة غير منشور، جامعة أم القرى، السعودية .
- عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٨). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم،ط٢، الأردن، دار الفكر العربي .
- عبد الرحمن الشاعر(٢٠٠٧). التربية الإعلامية: الأسس والمعالم، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول للتربية الإعلامية والذى عقد خل الفترة (٤-٧)، الرياض، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- عبد الرحمن العويفى(٢٠١٢). التربية الإعلامية ودور القيادة التربوية في تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض .
- عبير أبو الحسن (٢٠١٩). التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية والخاصة بمراحل التعليم الثانوي وانعكاساتها على السلوك الاجتماعي، المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال، العدد ٥، مجلد ٥ .

- عونية عطا، نوال عبد الرؤف (٢٠١١). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، العدد ١٩ .
- عبد الله خميس(٢٠١٣). سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- عونية صوالحة، نوال عبد الرؤف(٢٠١١). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عما الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، العدد ١٩ .
- عطية المالكى (٢٠٢٠). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ، العدد ٣٧ ، مايو .
- فاطمة القرني (٢٠١٩). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة أنموذجا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة،مج٣،ع١٢
- ليلى البيطار، علياء العسيلي(٢٠٠٩). مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين " واقع وتحديات" خلال الفترة من ١٧ الى ١٨ أكتوبر، جامعة النجاح الوطنية فلسطين .
- هناء سعيد (٢٠١٦). واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي للتربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، العدد ١٨٠ .
- مصري عبد الحميد حنورة (١٩٨٨)، الشخصية و الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- مكتب التربية العربي(٢٠١٣). برنامج الثقافة العربية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام في الدول الأعضاء (الاطار المفاهيمي). مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، الرياض .

- المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) (١٩٩٩). توصيات مؤتمر فينا للتربية من أجا عصر الاعلام والتقنية الرقمية، المانيا.
- منار سميح (٢٠١١). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.
- مها أبو المجد (٢٠١٢). تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسوان .
- نور الهدى فتيحة(٢٠١٨). ادماج التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية بين الحتمية والضرورة وأثرها على الطفل المتمدرس، أعمال الملتقى الدولي السادس: قضايا التربية والتعليم في الوطن العربي تحديات وحلول، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية، مج ١.
- هالة عمر، مروة محمود (٢٠٢٠). دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة الطفولة والتربية جامعة الاسكندرية، مج٤،ع٤
- هاني محمود(٢٠٢٠). ادراك طلاب الجامعة لمفاهيم التربية الإعلامية وعلاقته بمستوى الرقابة الذاتية على المضمون المقدم بوسائل الاعلام التقليدية والجديدة: دراسة ميدانية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، العدد ٢٩ يونيو .
- نجلاء عبد الحليم (٢٠٢١). نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة ودافعية الإنجاز لدي الطالبة المعلمة للأطفال المعوقين وغير المعوقين، كلية الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية، مج ١، ع٤٨.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Briggs, K., & Myers M., (1987). Type Indicator form G. Palo Alto, CA, Consulting Psychologists press, Inc.
- Mi S., Xupei L., Tingshao Z., &Kan S. (2020)The relationships between Regulatory Emotional self−efficacy, Big−five Personality and Internet Events Attitude*", IEEE*, 1(4).
- Tracii R., Sophia X.(2011). Who uses Facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, Shyness, narcissism, loneliness and Facebook usage", Computers in Human Behavior 27, P1658 – 1664.
- Caroline N., (2010). user's perspective: privacy and security of information on social networks", IEEE International conference on social computing /on privacy, security, risk and trust, (184), P 1038-1043.fv
- Caplan, S. (2003). Preference for Online Social Interaction A Theory of Problematic Internet Use and Psychosocial Well-Being. Communication research, 30 (6), 625-648.
- Heikkila H.,Kunelius R.&Ahva L.(Aug2010). From Credibility to Relevance . Journalism Practice, 4 (3),274-284.
- Mehrabi, D.; Abu Hassan, M.& Shahkat A.(2009). News Media Credibility of the Internet and Television. European Journal of Social Sciences,11Retrieved January 15,2012,from: http://www.eurojournals.com/ejss_11_1_11.pdf
- McKenna, K., Green, A., &Gleason, M. (2002). Relationship formation on the Internet: What's the big attraction? Journal of Social Issues, 58(1), 9-31.
- Cherly C. (2006). Perceived Source Credibility of Local Television News: The Impact of Television Form and Presence. Journal of Broadcasting and Electronic Media, 50,(4). 723-741.
- Hesse. P.& Lane, F.(2003). Media Literacy Starts young: an integrated curriculum approach, young children, 58, (6).
- De Zuniga, H., Correa, T., &. Hinsley, A., (2010). Who interacts on the Web?: The intersection of users' personality and social media use. Computers in Human Behavior, 26.

- Hofmans, J. &Frederickx, S. (2014). The Role of Personality in the Initiation of Communication Situations. Journal of Individual Differences, 35(1):30–37 DOI: 10.1027/1614-0001/a000124.
- Karadag, S. &Kaya, D. (2019). The Effects of Personality Traits on Willingness to Communicate: A Study on University Students, Manas Sosyal Araştırmalar Dergisi, 8(1): 397-410.
- Hobbs, R. &Tuzel, S.(2017). Teacher motivation for digital and media literacy: an examination of Turkish educators. British journal of educational technology, 48. 1.
- Kynaslahti, H., Vesterinen, O., Lippone L.(2008) Towards Volitional Media literacy through web 2,. Educational Technology, 48, (5) (September-October 2008) https://www.jstor.org/stable/44429601
- Hesse, P.& Lane, F.(November 2003). Media Literacy Starts Young: An Integrated Curriculum Approach, YC Young Children, 58, (6), pp. 20-26
- The Center of Media Literacy(2021), https://www.medialit.org/
- Lin, T., Li, J., Feng D.& Lee, L. (October 2013)Understanding New Media Literacy: An Explorative Theoretical Framework, Educational Technology & Society, 16, (4) .
- Carlos A. , Maria M., &María-José E.(2018)Alfabetismo transmedia en la Nueva ecologies de medias. Competencias transmedia y estrategias de aprendizaje informal de los adolescents, El Profesional de la Información, 27, (4)
- Dalton, E.(2017). Beyond Universal Design for Learning: Guiding Principles to Reduce Barriers to Digital & Media Literacy Competence, Journal of Media Literacy Education, 9 , (2).
- johnson, G. & johnson, A.(2006). Personality, internet experience, and e-communication preference. Online submission, Paper presented at the Annual Conference of the international Association for development of the information society (Muricam spain, October) .
- Kuntz, J., Molen, H. & Born, M(2016). Big Five Personality Traits and Assertiveness do not affect mastery of communication skills. Health Professions Education, 2.

- Kuntz, J., Molen, H. & Born, M(2016). Big Five Personality Traits and Assertiveness do not affect mastery of communication skills. Health Professions Education, 2.